



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة-الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني  
في ميدان: علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
فرع علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وجباية معقمة

بعنوان:

# معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

"دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية في الجنوب الشرقي"

من إعداد الطالبة: كافي زينب

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 26/06/2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ كحيلي سلمى (أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د/ بدوي إلياس (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا

د/ مهاوة أمال (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022





## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على  
أشرف المرسلين

أما بعد، أهدي هذا النجاح إلى  
رمز الحنان إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي أُمي الغالية مهما  
وصفتك و

خدمتك لن ابلغ حقاك عسى أن ارسم على وجهك الفرحة والسرور إلى من  
زرع في قلبك القيم والمبادئ وروح الاجتهاد والعمل من قضى ريعان  
شبابه في تربيتنا أبي الغالي

إلى من شاركوني في أفراحي ودعمهم لي في مشواري الدراسي، إلى  
أخواتي الأعزاء أدامكم الله سندا لي حفظكم الله  
دون أن أنسى أساتذتي وزملائي وأصدقائي في مشواري الدراسي.

## شكر و عرفان

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك الحمد لله على ما  
أعطى وما أخذ وعلى ما أسعد وأشقى وعلى ما خفي وما ظهر  
أحيي وأشكر أستاذي المشرف على مجهوداته المبذولة "بدوي إلياس"  
وعلى كل ما قدمه لي من توجيهات.  
أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني في رسم خطواتي للنجاح، لكل من  
تحمل تعب  
مشقة من أجل هذا العمل، ابتداء من عائلتي حفظهم الله ورعاهم، إلى  
أساتذتنا  
الكرام، ثم زملائي في الدفعة.

### المخلص:

نحاول من خلال هذه الدراسة معالجة موضوع معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، حيث تشكلت معالم البحث من خلال استخدام المنهج الوصفي وطرح استمارة استبيان على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في الجنوب الشرقي موجهة إلى المحاسبين بهذه المؤسسات، فتم توزيع 50 استمارة بشكل مباشر على عينة الدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي: عن وجود جملة من المعوقات تحول دون إمكانية تطبيق هذا النوع من المحاسبة في الأجل القصير، كما أنه هناك مجموعة من المتطلبات ينبغي اتخاذها في الجانب القانوني التشريعي لتسهيل عملية القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

**الكلمات المفتاحية:** مسؤولية اجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، قياس المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح عن المسؤولية عن الاجتماعية.

### Résumé :

À travers cette étude, nous essayons d'aborder le sujet des obstacles à l'application du système de comptabilité sociale dans les institutions économiques, où les caractéristiques de la recherche ont été formées par l'utilisation de l'approche descriptive et la présentation d'un formulaire de questionnaire à un groupe d'institutions économiques du sud-est adressé aux comptables de ces institutions, 50 formulaires ont été distribués directement à l'échantillon de l'étude, et les résultats de l'étude ont abouti à ce qui suit: Il existe un certain nombre d'obstacles qui empêchent la possibilité d'appliquer ce type de comptabilité à court terme, et il existe un groupe L'une des exigences devrait être prise dans l'aspect juridique législatif pour faciliter le processus de mesure et de divulgation de la responsabilité sociale.

**Les Mots-clés :** Responsabilité sociale, comptabilité de la responsabilité sociale, mesure de la responsabilité sociale, divulgation de la responsabilité sociale.

## قائمة المحتويات:

| الصفحة | المحتوى   |
|--------|---|
| I      | الإهداء.  |
| II     | الشكر.  |
| III    | الملخص.   |
| IV     | قائمة المحتويات.  |
| VII    | قائمة الجداول.  |
| IX     | قائمة الأشكال.  |
| X      | قائمة الملاحق.  |
| XI     | قائمة الاختصارات والرموز.   |
| أ      | مقدمة.  |
| 01     | <b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.</b>                 |
| 02     | تمهيد.  |
| 03     | المبحث الأول: الإطار التصوري للمسؤولية الاجتماعية.  |
| 07     | المبحث الثاني: ماهية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية. |
| 17     | المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.                         |
| 23     | خلاصة الفصل الأول.  |
| 25     | <b>الفصل الثاني: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية في الجنوب الشرقي.</b>                      |
| 26     | تمهيد.  |
| 27     | المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية وأدواتها.  |
| 37     | المبحث الثاني: تحليل فقرات الاستبانة واختبار فرضيات الدراسة.                                  |
| 42     | المبحث الثالث: اختبار الفروض حول وجود فروقات في محاور الدراسة باختلاف المتغيرات الديمغرافية.  |
| 50     | خلاصة الفصل الثاني.   |
| 51     | خاتمة.  |
| 55     | قائمة المراجع.  |
| 58     | الملاحق   |
| 73     | الفهرس  |

## قائمة الجداول:

| الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 09     | يوضح الجدول نطاق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.                    | 01-01      |
| 22     | أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.           | 01-02      |
| 29     | يوضح توزيع عينة الدراسة.   | 02-01      |
| 30     | توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.  | 02-02      |
| 30     | توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.   | 02-03      |
| 31     | توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.  | 02-04      |
| 32     | توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.  | 02-05      |
| 32     | توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.   | 02-06      |
| 33     | نتائج اختبار معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور. | 02-07      |
| 34     | نتائج اختبار معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور. | 02-08      |
| 34     | نتائج اختبار معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور. | 02-09      |



|    |   |       |
|----|---|-------|
| 35 | يوضح مصفوفة الارتباط بين محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور.         | 02-10 |
| 36 | نتائج اختبار صدق ثبات الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ الكلي.     | 02-11 |
| 36 | اختبار التوزيع الطبيعي لأبعاد المتغير.                                | 02-12 |
| 37 | نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات البعد الأول.                     | 02-13 |
| 38 | نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات البعد الثاني.                    | 02-14 |
| 39 | نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات البعد الثالث.                    | 02-15 |
| 39 | نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات البعد الرابع.                    | 02-16 |
| 40 | نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات المحور الثالث.                   | 02-17 |
| 41 | نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات المحور الرابع.                   | 02-18 |
| 41 | يوضح ترتيب محاور الدراسة حسب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. | 02-19 |
| 43 | اختبار فروقات الجنس على محاور الدراسة.                                | 02-20 |
| 44 | اختبار فروقات الفئة العمرية على محاور الدراسة.                        | 02-21 |
| 45 | اختبار فروقات التخصص على محاور الدراسة.                               | 02-22 |
| 46 | اختبار فروقات المؤهل العلمي على محاور الدراسة.                        | 02-23 |
| 47 | اختبار فروقات الخبرة على محاور الدراسة.                               | 02-24 |

## قائمة الأشكال:

| الصفحة | عنوان الشكل                           | رقم الشكل |
|--------|---------------------------------------|-----------|
| 05     | هرم كارول للمسؤولية الاجتماعية.       | 01-01     |
| 30     | توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.         | 02-01     |
| 30     | توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.        | 02-02     |
| 31     | توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية. | 02-03     |
| 32     | توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي. | 02-04     |
| 32     | توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.  | 02-05     |

قائمة الملاحق:

| الصفحة | عنوان الملحق                    | رقم الملحق |
|--------|---------------------------------|------------|
| 60     | قائمة الأساتذة المحكمين.        | 01         |
| 61     | استمارة الاستبيان.              | 02         |
| 65     | مخرجات برنامج التحليل الإحصائي. | 03         |

قائمة الرموز والاختصارات:

| الاختصار | الدلالة باللغة العربية  | الدلالة باللغة الأجنبية                     |
|----------|-------------------------|---|
| SPSS     | برنامج التحليل الإحصائي | Statistical package for the social sciences |

# مقدمة

## 1. توطئة

تسعى المؤسسات الاقتصادية على اختلاف طبيعتها نشاطها إلى تحقيق الأداء الاقتصادي الذي يهدف إلى تعظيم ربحها، بدون مواكبة الآثار السلبية الناتجة عن نشاطها اتجاه البيئة (تلوث، استنزاف المواد الأولية) كذلك على المجتمع، بالاستغلال غير العقلاني للعمال، وبالأخص المؤسسات الكبرى وهذا مما أدى إلى الحديث عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أن هذا المصطلح يستخدم للتعبير عن الالتزامات الملقاة على عاتق المؤسسة بإنجاز مجموعة من الأهداف لصالح المجتمع، وفي ظل سعي الجزائر للاندماج مع الاقتصاد العالمي عن طريق مواكبة التغيرات الدولية الناتجة عن العولمة كان المجال المحاسبي من المجالات التي مستها الجهود التحديثية التي تسود البيئة والمجتمع. مما أدى إلى تبني المسؤولية الاجتماعية وتطبيقها كنظام في المؤسسات الاقتصادية بشكل اختياري، فكان هناك اهتمام واضح من الفكر المحاسبي بالقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتلبية رغبات واحتياجات المستفيدين من القوائم والبيانات المالية، بالإضافة إلى البيانات المتعلقة بالأداء الاجتماعي ومدى التزام الشركات بالمسؤولية للتوصل إلى أحسن القرارات. إلا أن تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية واجه بعض المعوقات والمشاكل أثرت على عملية القياس والإفصاح جل هذا لضعف وشبه عدم القوانين والتشريعات التي تهتم بهذا الموضوع. ويعتبر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الحديثة والتي لا تزال تعاني من مشاكل وصعوبات كثيرة، تبدأ من مشكلة قياس التكاليف والعوائد الاجتماعية وصولاً إلى إيجاد طريقة موحدة للإفصاح عنها، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود ضعف في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في بعض المؤسسات الاقتصادية، وانعدام هذا النوع من الإفصاح في الكثير من المؤسسات الاقتصادية الأخرى، في ظل عدم وجود قوانين تجبر المؤسسات على القيام بذلك إذ الإفصاح إما ضمن قوائمها المالية أو ضمن قوائم مالية مستقلة، واكتفائها بالإفصاح الإجمالي عن قوائمها المالية والذي يخدم أغراض محددة فقط ولأطراف معينة فقط، فهو في الجزائر مثلاً موجه لأغراض ضريبية بدرجة كبيرة، أي يخدم مصالح الدولة أكثر من باقي أصحاب المصالح.

## 2. طرح الإشكالية

إن المتتبع للمعرفة للأدبيات المحاسبية عرف ارتباط كبير بين الاجتماعية حيث أخذت دوراً هاماً في هذا البعد ومما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما هي أهم معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية؟

## ➤ الأسئلة الفرعية

- 1) ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية؟
- 2) فيما تتمثل معوقات قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح؟
- 3) هل يوجد عملية قياس وإفصاح عن المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

### 3. فرضيات الدراسة

- 1) استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.
- 2) تتعرض المؤسسة لجملة من المعوقات تعطل قدرتها على القياس والإفصاح.
- 3) يوجد عملية قياس وإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شكل تقارير مالية.

### 4. أهمية وأهداف الدراسة

#### ➤ أهمية الدراسة:

- يندرج الموضوع ضمن محاولات إثراء موضوع القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية الذي يعتبر من البحوث الحديثة.
- توضيح أهمية العلاقة بين المحاسبة الاجتماعية والمستخدمين لمخرجاتها، أي دور المجتمع كأحد عوامل الإنتاج.
- اهتمام الكثير من الباحثين في الآونة الأخيرة بموضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وذلك اعتباراً من الدور التي تلعبه المؤسسة في حياة المجتمع والسلبيات المترتبة عنها من خلال التلوث البيئي.

#### ➤ أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على الإطار المفاهيمي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وبالأخص الإفصاح والقياس المحاسبي، والوقوف على أهم مشاكلها.
- التعرف على معوقات القياس والإفصاح المحاسبي الاجتماعية في أنشطة المؤسسة.
- دراسة سبل نجاح تطبيق المحاسبة الاجتماعية في الجزائر.

### 5. مبررات ودوافع اختيار الموضوع

- دراسة فاعلية تطبيق قواعد القياس والإفصاح المحاسبي على المسؤولية الاجتماعية في الجزائر، بالنظر إلى خصوصيات البيئة الاقتصادية.
- استند اختيار هذا الموضوع إلى الرغبة في إجراء المزيد من الأبحاث حول قضايا القياس والإفصاح المحاسبي، لاسيما في ضوء القضايا المحاسبية المعاصرة التي تركز على المسؤولية الاجتماعية.

### 6. حدود الدراسة

➤ الحدود الزمانية: من 2023/03 إلى 2023/04

➤ الحدود المكانية: عينة من المؤسسات الاقتصادية المطبقة لنظام المحاسبة الاجتماعية في الجنوب الشرقي.

### 7. منهجية الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري حيث نحاول أن نعرض الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية وكذا المحاسبة عن الأداء الاجتماعي وذكر معوقات الإفصاح والقياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية، وسيتم الاعتماد على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي والذي سنحاول فيه إسقاط ما جاء الجانب النظري من خلال استبيان يضم مجموعة من الأسئلة في الجانب النظري للدراسة، وقد تم الاعتماد في التحليل على البرامج الإحصائية SPSS، بالإضافة إلى برنامج معدل الجداول EXCEL.

#### ➤ صعوبات الدراسة:

- غزارة المادة العلمية مما أدى إلى تشتت الأفكار.

- نقص المؤسسات الاقتصادية المطبقة لنظام المحاسبة الاجتماعية.
- رفض بعض المؤسسات الإجابة على الاستبيان.

## 8. هيكل الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة أعلاه وتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين مسبوقة بمقدمة، الملحق والخاتمة كما يلي:

**الفصل الأول:** حيث يضم الأدبيات النظرية للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها من خلال مبحثين، يشمل المبحث الأول التعريف بالمسؤولية الاجتماعية، أبعادها وأهميتها، أما في المبحث الثاني تم إسقاط الضوء على المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، نطاق مجالاتها، مبادئها وأهدافها، ثم انتقلنا للتعريف بالإفصاح والقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وذكر أهم المعوقات التي تواجه هذه الأخيرة، وفي المبحث الثالث تناولنا الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

**أما الفصل الثاني:** فهو عبارة عن دراسة ميدانية من خلال تحليل الاستبيان موجه لعينة من المؤسسات الاقتصادية المطبقة لنظام المحاسبة الاجتماعية الناشطة بالجنوب الشرقي، حيث تم فصله إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول عبارة عن منهجية الدراسة الميدانية والتعريف بعينة الدراسة، أما المبحث الثاني عرض نتائج الفروض ومناقشتها، والمبحث الثالث والأخير اختبار حول وجود فروقات بين محاور الدراسة باختلاف المتغيرات الديمغرافية.



**الفصل الأول: الأدبيات النظرية  
والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية  
الاجتماعية.**

### تمهيد:

ظهرت خلال فترة الثورة الصناعية آثار سلبية نتيجة لاستغلال العمال بطريقة غير علانية، حيث كانوا يوظفون الأطفال والنساء لفترات طويلة بغرض جني مصالحهم فسعى العالم وراء العولمة وركزت المؤسسات والشركات جهودها على تحسين وتطوير أدائها الاقتصادي بغرض كسب أكبر قدر من الأرباح للتوسع، واستند هذا المنهج أسسه من النظرية الكلاسيكية التي تركز على المعيار الرئيسي لأداء المؤسسة وهو كفاءتها الاقتصادية التي تتمحور في تعظيم المصلحة الذاتية للمساهمين، حيث نجد أن هاته الظروف قد أحاطت بضغط أكثر على الشركات للأخذ بالمسؤولية الاجتماعية في البيئة المحيطة بها. كما أصبحت أهداف المؤسسات في الوقت الحاضر تحقيق البعد الاجتماعي جل هذا من أجل الحفاظ وتحسين صورة المؤسسة مع البيئة المحيطة بها، إضافة يجب أن يكون للمؤسسة دور فعال في المجتمع من خلال أن تقف مسؤولة على انجازاتها الاجتماعية، إذ أصبحت المسؤولية الاجتماعية في الوقت الراهن القضية الأكثر اهتماما من قبل المؤسسات. إذ تعبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ظاهر معاصرة نسبيا تبنت أسسها بعد أن اتجهت الاقتصاديات الحديثة نحو المساعدة في تجسيد وتحقيق الرفاه الاجتماعي، حيث كان في السابق يقتصر دور المحاسبة في المؤسسات على تحقيق الرفاهية الاقتصادية والربح غير الوفير لملاك المشروع على عكس الوقت الحالي حيث أصبح من الجدير بالذكر أن المحاسبة ودورها المحوري الذي تمتلكه في المؤسسة أصبحت بشكل أو بآخر عامل أساسي لتحقيق الرفاهية الاجتماعية لكامل فئات المجتمع. حيث للمسؤولية الاجتماعية اهتمام كبير من طرف الدول المتقدمة والمجتمعات الغربية، بالرغم من وجود قصور ملحوظ في ايجاد أدوات القياس المناسبة التي حقل المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية السنوية، ولا تزال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تعاني من غموض كبير لذا سنتطرق في هذا الفصل للتعرف على المسؤولية الاجتماعية والإطار النظري والتطبيقي للمحاسبة الاجتماعية والقياس والإفصاح عنها وذكر أهم المعوقات في القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

وفي هذا الإطار قسمنا الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإطار التصوري للمسؤولية الاجتماعية.

المبحث الثاني: ماهية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

المبحث الأول: الإطار التصوري للمسؤولية الاجتماعية.

وجد أتباع الأدبيات النظرية للمسؤولية الاجتماعية أن بعض المنظرين الاقتصاديين والمفكرين الذين يحاولون شرح الدور الاجتماعي للشركات بشكل عام حول العلاقة بين المجتمع والشركات، مع نظريات تشرح الدور الاجتماعي للمؤسسات المتغيرة من اقتصادي إلى آخر، من مدرسة إلى أخرى، من نظرية إلى أخرى، يتغيرون ويختلفون، بشكل عام يدور النقاش حول المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث سنتطرق إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية، أبعادها وأهميتها.

### المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية

هنالك العديد من المفاهيم المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات وتختلف باختلاف زوايا النظر إليها. لكن في نهاية المطاف كلها تدور حول مفهوم واحد، بمعنى آخر تحمل الشركات لمسؤولياتها اتجاه أصحاب المصالح من عملاء ومساهمين، موردين، مستهلكين، عاملين، البيئة والمجتمع. حيث من جهة أخرى نستخلص أن التزام الشركات أصبح لا يقتصر فقط على تحقيق الأرباح للمساهمين كذلك المسؤولية لا يقتصر أيضا اتجاه الاقتصاد الوطني بل تشمل كل الأطراف الفعالة للشركة سواء كانت داخليا أو خارجيا، ومن بين أهم التعاريف نجد:

1. **تعريف البنك الدولي (WB):** يعرف المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها "التزام بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس على نحو مفيد لنشاط الشركات ويخدم التنمية في آن واحد"<sup>1</sup>.
2. **تعريف الأمم المتحدة:** يعتبر معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على أنها "السلوك الأخلاقي لمؤسسة ما تجاه المجتمع، وتشمل سلوك الإدارة المسؤولة في تعاملاتها مع الأطراف المعنية التي لها مصلحة شرعية في الشركات، وليس مجرد حاملي الأسهم"<sup>2</sup>.
- يمكن تلخيص تعريف المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة كما نص عليه **مجلس الأعمال العالمي** على أنها "التزام الشركة المستمر بالتصرف بشكل أخلاقي، والمساهمة في التنمية الاقتصادية، والسعي لتحسين نوعية الظروف المعيشية لموظفيها، وعائلاتهم، المجتمعات المحلية والمجتمع ككل"<sup>3</sup>.
- والتعريف الأكثر شمولاً فكانت به النقلة النوعية في إثراء وتوسيع مجال المسؤولية الاجتماعية في إطار البحوث الرائدة للباحث Archie Carrol سنة 1989، فأشار خلالها إلى أن المسؤولية الاجتماعية على أنها جميع القرارات، الفلسفات، الطرق والاقتراعات التي

<sup>1</sup> Capron Michel, Françoise Quairel-Lanoizelée, **la responsabilité d'entreprise**, éditions la découverte, France, 2007, p23.

<sup>2</sup> منشورات الأمم المتحدة، **كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع، الاتجاهات والقضايا الراهنة**، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الأمم المتحدة، 2004، ص:27.

<sup>3</sup> **The social role of business**, New Zealand business council for sustainable development ,New Zealand, December 2010, p6.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

تعبّر عن تطور ورفاهية المجتمع هدفًا لها، حيث تشمل التزام يتوجب على الشركات القيام به اتجاه المجتمع وتخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات إلى أكبر قدر ممكن، وأوضح إلى كون المسؤولية الاجتماعية مفهوم يشتمل على أربع جوانب رئيسية تتمثل في المسؤولية الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية ثم المسؤولية الخيرية<sup>1</sup>.

يوجد العديد من التعاريف التي شملت المسؤولية الاجتماعية كل حسب نظرتة إليها ويمكن أن نختصر هذا التعريف إلى المساهمة في مساءلة مختلف أصحاب المصلحة، بحيث يمكن تعريفها بشكل شامل على أنها مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها الشركة لتحقيق أهدافها المقصودة، دون إغفال القيم السائدة في المجتمع والتي تمثل السعي وراء تحقيق الشركة الاقتصادية الفوائد وتحقيق التنمية المستدامة.

كما يمكن تسليط الضوء على بعض الجوانب من خلال التعاريف السابقة<sup>2</sup>:

- المسؤولية الاجتماعية للشركات هي طوعية ليست لها صفة الإلزام أو الإلزام.
- المسؤولية الاجتماعية تعنى بالقضايا الاجتماعية.
- أن المسؤولية الاجتماعية لا تتعارض مع أهداف الشركة وهي تدخل ضمن استراتيجية الشركة.
- تفاعل المسؤولية الاجتماعية مع أصحاب المصالح.

### المطلب الثاني: أبعاد وأهمية المسؤولية الاجتماعية.

#### الفرع الأول: أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

تم وضع هذه الأبعاد على شكل مصفوفة من قبل الباحث Carool تبين طريقة تأثير كل واحد من المستفيدين:

الشكل رقم (01-01): هرم كارول للمسؤولية الاجتماعية

<sup>1</sup> طاهر محسن المنصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، "الإدارة والأعمال"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008، ص83

<sup>2</sup> إلياس بدوي، إشكالية القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة الجزائرية، مذكرة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2017-2018، ص9

المسؤولية الخيرية

التصرف كمواطن صالح يسهم في تعزيز الموارد في المجتمع وتحسين نوعية الحياة.

المسؤولية الأخلاقية

إعانة المنظمة للجانب الأخلاقي في قراراتها فتعمل بدورها بشكل صحيح، حق وعادل.

المسؤولية القانونية

إعانة القانون والذي يعكس ما هو صحيح أو خطأ في المجتمع وهو ما يمثل قواعد العمل الأساسية

المسؤولية الاقتصادية

تحقيق المنظمة عائدا وهذا ما يمثل قاعدة أساسية للوفاء بالمتطلبات الأخرى.

المصدر: طاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري، 2008، مرجع سابق، ص83

حيث يمكن شرحها كالآتي:<sup>1</sup>

**البعد الاقتصادي:** ويمثل البعد الأساسي عن طريق احترام قواعد المنافسة وعدم إحقاق الأذى بالمنافسين، كما يعتمد على الاستفادة من التقدم التكنولوجي واستخدامه في معالجة الأجسام التي تلحق بالمجتمع.

**البعد القانوني:** يقضي هذا البعد على أساس الالتزام بالقواعد العامة والتشريعات، وجميع المناطق العامة في مجال حماية المستهلك، وحماية البيئة والموارد الطبيعية وتنميتها، وحماية البيئة من المخلفات الصناعية وإعطاء فرص العمل متكافئة للجميع دون تمييز بسبب الجنس أو القومية أو غيرها.

**البعد الأخلاقي:** يستند هذا البعد على استيعاب الجوانب الأخلاقية والسلوكية والأعراف والمعتقدات في المجتمعات التي تعمل فيها، وفي حقيقة الأمر فأن هذه الجوانب لم تأطر بعد بقوانين ملزمة لكن احترامها يعد أمرا ضروريا لزيادة سمعة الشركة في المجتمع وقبولها، وأيضا مراعاة مبادئ حقوق الإنسان واحترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وغيرها.

**البعد الخيري:** ويرتبط بمبدأ تطوير نوعية الحياة بشكل عام، وما يتفرع عن ذلك من عناصر ترتبط بالذوق العام ونوعية ما يتمتع به الفرد من غذاء وملابس ونقل وغيرها من جوانب أخرى، مثل الدعم لمشروعات المجتمع بكافة أشكالها.

**الفرع الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية.**

كون وجود وجهات نظر متعارضة لتتبنى الشركات مزيد من الدور الاجتماعي لا ينفى وجود اتفاق عام بكون المسؤولية الاجتماعية بحدود معينة تمثل عملية مهمة للمؤسسات في

<sup>1</sup> إلياس بدوي، مرجع سابق ذكره، ص10

علاقتها لمواجهة الانتقادات والضغوط للوفاء بالمسؤولية الاجتماعية لها شأن في تحقيق عدة مزايا للمجتمع، الدولة والمؤسسة تتمثل أهمها فيما يلي<sup>1</sup>:

### 1. بالنسبة للمؤسسة:

- تحسين صورة المؤسسة لدى المجتمع وعلى وجه الخصوص العملاء والعمال، خاصة اذ سعت المسؤولية على توفير مبادرات طوعية للمؤسسة نحو أطراف المباشرة وغير المباشرة
- إن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يوفر مناخ عمل أحسن ويؤدي كذلك لبعث روح الترابط بين مختلف الأطراف.
- جراء تبني المسؤولية الاجتماعية أدى إلى وجود جوانب فعالة مع التغييرات الحاصلة في حاجات المجتمع وفوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء المتطور.

### 2. بالنسبة للمجتمع:

- تضاعف الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح.
- تطوير وتحسين الخدمات الاجتماعية المقدمة للمجتمع.
- العمل على زيادة تثقيف الوعي الاجتماعي من خلال الارتقاء بالتنمية وهذا يساهم في الاستقرار السياسي والعدالة.
- إن جوهر المسؤولية الاجتماعية يرتكز على مبدأ تكافؤ الفرص والاستقرار الاجتماعي نتيجة العدالة.

### 3. بالنسبة للدولة:

- إن وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية أدى إلى الالتزام بالمسؤولية البيئية وكنتيجة لوفرة وتعظيم عوائد الدولة.
- تساهم في تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء المهام والخدمات الصحية، التعليمية، الثقافية والاجتماعية.

## المبحث الثاني: ماهية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية.

يعتبر موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية كان مع بداية العقد السادس من القرن العشرين ( Social responsibility accounting )، حيث يعتبر ظاهرة حديثة نسبيا تبلورت صورتها بعد أن اتجهت الاقتصاديات الحديثة نحو المساعدة في تحقيق الرفاه الاجتماعي وعليه اعتبرت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أحدث مراحل التطور الفكر المحاسبي، إن من أبرز أهداف المسؤولية الاجتماعية هو توفير المعلومات وإعداد التقارير وهذا عن طريق القياس والإفصاح المحاسبي والذي أصبح يبين دور الأهمية التي تلعبها المؤسسات من خلال الاهتمام بالجانب الاجتماعي ومحيط المؤسسة، وهذه التقارير باتت تترجم الانسجام بين الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي تقوم به المحاسبة، حيث نتج عند

<sup>1</sup> الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة "حالة سوناطراك"، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2007، ص82.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

تطبيق القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية والالتزام به جملة من المشاكل والمعوقات التي تؤثر على قدرتها في توفير هذه المعلومات والبيانات الاجتماعية للمؤسسات وترجمتها، وذلك يعود للطبيعة غير الملموسة التي تميز الكثير من عناصر الأداء الاجتماعي.

### المطلب الأول: تعريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

تعددت التعاريف والمفاهيم الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بغض النظر من كونها دقيقة واقعية، ويجب على المؤسسات عدم تجاهلها إلا أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين على تعريف واضح ومحدد لها، فباختلاف التعاريف تختلف وجهات النظر.

عرف الشيرازي المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بأنها "مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للمؤسسة وتوصيل تلك المعلومات اللازمة للفئات والطوائف المختصة وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات، وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة" ونستنتج من هذا التعريف هناك وظيفتان للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وهما: وظيفة قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسة والتقرير عن نتائج القياس، بما يكفل إجراء تقييم الأداء الاجتماعي لأي مؤسسة من قبل المجتمع، حيث تتحمل فيه الإدارة نوعين من المسؤولية هما<sup>1</sup>:

● دور الوكيل المالي اتجاه أصحاب المؤسسة: تعتبر المؤسسة مسؤولة عن تحقيق الربح للملاك

● دور الوكيل الاجتماعي لباقي الأطراف الأخرى ذات مصلحة: تعتبر المؤسسة مسؤولة عن المساهمة في رفاهية المجتمع.

أما جمعية المحاسبة الأمريكية: فترى عدم الحاجة إلى تعريف المحاسبة الاجتماعية على أساس أن المحاسبة في جوهرها ذات أهداف اجتماعية. لذلك فهي تعرفها على أنها "فن أو علم قياس وتفسير الأنشطة والظواهر التي تكون ذات طبيعة اقتصادية اجتماعية<sup>2</sup>.

ويضيف إستر (Ester): ضرورة تحديد مفهوم من خلال تعريف يميز المحاسبة التي تتناول أنشطة ذات المضمون الاجتماعي والبيئي ويعتبرها فرعاً مستقلاً من فروع المحاسبة. لذلك يعرف المحاسبة الاجتماعية بأنها "القياس والإفصاح لمعلومات تختص بتأثير المشروع وأنشطته على المجتمع<sup>3</sup>.

### الفرع الأول: نطاق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

في ظل التوترات التي جبرت المؤسسات المعاصرة بقبول القيام ببعض الأنشطة ذات المضمون الاجتماعي أوضحت عدة محاولات تهدف إلى تحديد الأنشطة المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات التي ينبغي أن تدخل في دائرة الاهتمام المحاسبة. حيث ظهرت عدة اتجاهات لتحديد الأنشطة وترتيبها في مجموعات حيث تم تقسيمها كما يلي:

● مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية.

<sup>1</sup> عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة 1، جامعة الكويت، 1990، ص350

<sup>2</sup> إلياس بدوي، مرجع سابق ذكره، ص15

<sup>3</sup> نفسه، ص15

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

- مجال المساهمات العامة.
- مجال الموارد البشرية.
- مجال مساهمات المنتج أو الخدمة.

وسيتّم تفصيل كل من هذه المجالات لتحديد نطاق الأنشطة ذات المضمون الاجتماعي التي يتضمنها كل مجال على النحو التالي<sup>1</sup>:

جدول رقم (01-01): يوضح نطاق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

| المجالات                                | الأنشطة                                   | الأنشطة الفرعية   |
|---|---|---|
| الموارد الطبيعية<br>والمساهمات البيئية. | أنشطة خاصة<br>بالموارد الطبيعية           | الاقتصاد في استخدام المواد الخام.<br>الاقتصاد في استخدام مصادر الطاقة.<br>المساهمة في اكتشاف مصادر جديدة للمواد الخام والطاقة.                              |
|   | أنشطة خاصة<br>بالمساهمات<br>البيئية       | تجنب مسببات تلوث الأرض والهواء وإحداث الضوضاء.<br>تصميم المنتجات وعمليات تشغيلها بطريقة تؤدي إلى تقليل<br>المخلفات<br>التخلص من المخلفات تكفل تخفيض التلوث. |
| المساهمات<br>العامة.                    | أنشطة خاصة<br>بالبذل في سبيل<br>الإنسانية | تدعيم المؤسسات العلمية.<br>تدعيم الهيئات الخاصة بالرعاية الصحية.<br>تدعيم الهيئات التي تقوم بالأنشطة الثقافية   |
|   | أنشطة خاصة<br>بالمواصلات والنقل           | المساهمة في رصف وإنشاء الطرق.<br>توفير وسائل نقل العاملين.  |
|   | أنشطة خاصة<br>بالإسكان                    | المساهمة في تنفيذ برامج الإسكان.<br>إنشاء مساكن للعاملين.   |

<sup>1</sup> إلياس بدوي، مرجع سابق، ص16



## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

|  |  |                                  |
|--|--|----------------------------------|
| <p>تدعيم البرامج التي تحد من الأوبئة والأمراض.<br/>توفير وسائل وإمكانيات وخدمات العناية والرعاية بالصحة.</p>   | <p>أنشطة خاصة<br/>بالخدمات الصحية</p>            |                                  |
| <p>المساهمة في توفير وجبات غذائية لغير القادرين مالياً.<br/>المساهمة في رعاية المعوقين أو ذوي العاهات.<br/>المساهمة في رعاية الطفولة والمسنين.</p>   | <p>أنشطة خاصة<br/>برعاية مجموعة<br/>معينة</p>    |                                  |
| <p>توفير فرص عمل متكافئة لأفراد المجتمع.<br/>قبول توظيف الطلاب أثناء العطلة الصيفية.<br/>قبول توظيف الأفراد المعوقين.</p>  | <p>أنشطة خاصة<br/>بسياسات التوظيف</p>            |                                  |
| <p>منح العاملين أجور ومرتببات تحقق لهم مستوى معيشي مناسب.<br/>إتباع سياسة للترقية تعترف بقدرات كل العاملين وتحقق فرص متساوية للترقية.<br/>إعداد برامج تدريب لزيادة مهارة العاملين.<br/>المحافظة على استقرار العالة بالصيانة المستمرة للمعدات وجدولة الإنتاج بحيث يمكن الحد من البطالة.<br/>تهيئة ظروف للعمل تتصف بالأمن.</p> | <p>أنشطة خاصة<br/>بتحقيق الرضا<br/>الوظيفي</p>   | <p>مجال الموارد<br/>البشرية.</p> |
| <p>القيام بالبحوث التسويقية لتحديد احتياجات المستهلكون.<br/>تعبئة المنتجات بشكل يؤدي إلى تقليل احتمالات التعرض لأي إصابة عند الاستخدام.</p>  | <p>أنشطة خاصة<br/>بتحديد وتصميم<br/>المنتجات</p> | <p>مجال مساهمات<br/>المنتج</p>   |
| <p>وضع بيانات على عبوة المنتج للتعريف بحدود ومخاطر الاستخدام وتاريخ عدم الصلاحية.<br/>القيام ببرامج إعلامية تعرف المستهلكين بخصائص المنتج وطرق ومجالات استخدامه.</p>   | <p>أنشطة خاصة<br/>بتحقيق رضاء<br/>المستهلكين</p> | <p>أو الخدمة</p>                 |

### الفرع الثاني: مبادئ ومعايير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

#### أولاً: مبادئ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

تعتمد محاسبة المسؤولية الاجتماعية على عدة مبادئ أهمها<sup>1</sup>:

1. على الشركة الالتزام اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه وتقبل الالتزام.
2. عدم اعتبار بأي حال من الأحوال إن الموارد الاقتصادية المستنفذة من قبل الشركة في نشاطها التشغيلي كالماء والهواء سلعة مجانية بل هي بالأصل موارد اقتصادية اجتماعية يجب على الشركة تعويض المجتمع على استنفادها.
3. كون المواد الاقتصادية نادرة ومحدودة يجب الاستفادة منهم بكل الطرق والوسائل بحيث تؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي.
4. المبادئ والأسس المتعارف عليها الإفصاح المحاسبي تضمن المجتمع المحلي الحق الكامل في الإطلاع على مدى تنفيذ الشركة لالتزاماتها اتجاهه.

#### ثانياً: معايير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية<sup>2</sup>:

- المعيار الأول: وجود أو عدم وجود التزام قانوني تجاه النشاط. الأنشطة الاجتماعية تفي منظمة الأعمال طواعية بالتزاماتها تجاه المجتمع، أي يتم تحديد القدرة على الاختيار أو الالتزام طبيعة النشاط اجتماعية أم لا.

- المعيار الثاني: هو معيار النشاط نفسه، مما يعني أن الأنشطة الاجتماعية تشمل جميع الأنشطة ذات الطبيعة الاجتماعية وليس فقط تنظيم الأنشطة التطوعية.

#### الفرع الثالث: أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

- إن تحديد الأهداف هو نقطة الانطلاق المنطقية فتسطر وتشيد الإطار العام للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية حيث يمكن تلخيصها وفق النقاط التالية<sup>3</sup>:
- تخصيص وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للشركة في فترة معينة حيث كونها لا تضم عناصر التكاليف والمنافع الخاصة سواء كانت داخلية أو خارجية والتي لها تأثير على جميع القطاعات.

<sup>1</sup> محمد إبراهيم التويجري، "المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية"، المجلة العربية للإدارة، العدد الرابع، 1988، ص 21.

<sup>2</sup> خالد مسعود، قطافي بونس، استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة لرقابة المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية نظال، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 11

<sup>3</sup> مؤيد الفضل، وآخرون، المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، 164.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

- تساعد إدارة المؤسسة في وضع وضبط البرامج الاجتماعية وتوضيح مساهمتها اللازمة نحو الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.
- الارتكاز عليها بهدف ما إذا كانت إستراتيجية الشركة والأنشطة التي لها تأثير مباشر على الموارد الطبيعية، مراكز الأفراد، قطاعات المجتمع، فتتماشى مع الأولوية الاجتماعية من ناحية والطموح المقبل للأفراد من ناحية ثانية.
- تزويد بالبيانات الملائمة عن أهداف وسياسات وبرامج الأداء ومساهمة الشركة في مجال الأهداف الاجتماعية، حيث هذه البيانات تلك التي تقدم لأغراض المحاسبة وتسهل للمجتمع مليّة اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالاختيار وتوزيع الموارد الاجتماعية ومن هنا نجد أنها موجهة لجميع أطراف المجتمع.
- إن البيانات والمعلومات التي يوفرها هذا النظام والتي تشير إلى نقاط القوة ونقاط الضعف في مستوى المساهمات الاجتماعية للمؤسسة تسهل وتدعم عملية تحديد أولوية البرامج والأنشطة الاجتماعية والتي يجب ان تحظى باهتمام أكبر من الدولة والمؤسسة.
- ويمكن القول أن الهدف الأساسي للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هو الإفصاح عن أدائها الاجتماعي ويعني ذلك قياس مدى التأثيرات التي قامت بها المؤسسة تجاه المجتمع، البيئة والأفراد سواء كانت هذه التأثيرات سلبية أو ايجابية وهذا الإفصاح يجب أن يكون في شكل تقارير اجتماعية مستقلة أو معلومات مرتبطة بالتقارير المالية، فالقياس السليم يجب أن يشمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

### المطلب الثاني: الإفصاح والقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

#### الفرع الأول: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

##### أولاً: الإفصاح المحاسبي

تعتبر قائمة التقارير المالية الخاصة بالمؤسسة أداة مناسبة للتعبير عن أنشطتها، ويلعب مفهوم الإفصاح المحاسبي دورًا مركزيًا مهمًا في كل من النظرية المحاسبية والممارسة المحاسبية، لأنه من خلالها يمكن للمحاسب التعبير عن رأيه، يقدم كذلك للمستخدمين معلومات مناسبة للاستخدام في عملية اتخاذ القرار وأن العدالة مضمونة بطريقة موضوعية للوصول إلى المعلومات والاستفادة منها في الوقت المناسب، هناك تعاريف متعددة للإفصاح المحاسبي هي وإن اختلفت إلى حد ما في الشكل إلا أنها تتفق في المضمون ونذكر منها:

يعرف الإفصاح بمعناه الشامل على أنه: "إفشاء المعلومات السرية والتصريح بها" أما الإفصاح المحاسبي فهو "توفير جميع المعلومات والحقائق للفئات التي تستخدم البيانات المحاسبية المتعلقة بالمؤسسة، والتي من شأنها التأثير على عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية"<sup>1</sup>، ويعرفه البعض الآخر على أنه: " تلك العملية والمنهجية الخاصة بتوفير المعلومات ووضع قرارات السياسة المعروفة والتي من خلالها يتم توفيرها في الوقت المناسب وبطريقة واضحة للعيان."<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص 367.  
<sup>2</sup> أمين السيد أحمد لطفى، المحاسبة الدولية- الشركات المتعددة الجنسيات، -، الدار الجامعية، الإسكندرية- مصر، 2004، ص 279.

ويعرف أيضا بأنه: ظهور محتويات القوائم المالية بشكل صريح وكامل، ولا تحتل أكثر من معنى أو أية شكوك في معناها.<sup>1</sup>

### ثانيا: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

تؤكد معظم الأبحاث أن هناك حاجة إلى الإفصاح التنموي، ويجب تشجيع المنظمات على تضمين تقارير النشاط الاجتماعي والبيانات المنشورة في نهاية كل عام، من أجل توضيح رؤية وتنظيم المستفيدين المعنيين. وعليه يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي على أنه: "الطريقة التي تستطيع المؤسسة بموجبها إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الاجتماعية والاقتصادية، وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحقة الوسيلة لهذا الإفصاح.<sup>2</sup> ويمكن القول أن الإفصاح الاجتماعي ينطوي على كل التقارير المقدمة من طرف الشركات حول الجوانب الاجتماعية لنشاط المؤسسة بعيدا عن الأرباح، وهي التقارير التي تهم المساهمين والدائنين وحتى الموظفين.<sup>3</sup>

حيث أنه منذ ظهور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة أصبح للإفصاح المحاسبي دورا إعلامي آخر وهو الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية بجانب الأحداث الاقتصادية، فنطاق الاهتمام الإعلامي للمحاسبة لم يعد يقتصر على فئة أو طائفة معينة من أصحاب المصالح، إذن فالإفصاح الاجتماعي هو محاولة للإبلاغ عن كل النشاطات الاجتماعية في المؤسسة.<sup>4</sup>

### الفرع الثاني: القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

#### أولا: القياس المحاسبي

يعد القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية تعبيرًا هامًا عن الأحداث ذات المحتوى الاجتماعي، والتي يمكن قياسها بالمعايير النقدية، ولكن هناك صعوبات في تطبيق القياس الكمي، يتم التعبير عنها بأرقام تقريبية، وتأثيرها على المسؤولية الاجتماعية للبيانات المالية تستند إلى مبادئ محاسبية محددة بناءً على المعلومات التاريخية والمستقبلية.

#### ثانيا: القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

يعد القياس جوهر المحاسبة نظريا وتطبيقيا، وقد عرف القياس المحاسبي من قبل العديد من الباحثين والمنظمات، وقد عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية القياس المحاسبي على أنه " قرن الأعداد بأحداث المؤسسة الماضية والحالية والمستقبلية، وذلك بناء على ملاحظات ماضية أو حالية واستنادا إلى قواعد محددة"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد عباس بدوي، المحاسبة البيئية بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، 2007، ص 43.

<sup>2</sup> يوسف محمود جربوع، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، غزة فلسطين، 2007.

<sup>3</sup> يوسف محمود جربوع، مرجع سابق ذكره،

<sup>4</sup> Gray, R. Accounting and Economics: The Psychopathic Siblings-A Review Essay. British Accounting Review, 1990, 2.2 (4): 373-388.

<sup>5</sup> -A.A.A. , "Report Of The Committee On Foundations Of Accounting measurement". The Accounting Review. Supplement To Vol.1971.p.47.

وعرف أيضا القياس المحاسبي الاجتماعي بأنه تحليل الأحداث المتعلقة بأنشطة المؤسسة الاجتماعية، ثم تسجيلها في تاريخ حدوثها، ثم تتبع حركة تبادل هذه الأحداث لتحديد آثارها على مصالح أطراف التبادل على شكل وحدات نقدية تماشيا مع فرض القياس المحاسبي.<sup>1</sup>

عرف كذلك القياس المحاسبي عن الأداء الاجتماعي بأنه: عملية اختيار متغيرات ومقاييس وإجراءات لتحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية لفترة معينة، والتي تشمل العناصر الخارجية للمؤسسة بالإضافة إلى العناصر الداخلية والتي لها تأثير على جميع قطاعات المجتمع وإيصال المعلومة للأطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: معوقات الإفصاح والقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

#### الفرع الأول: معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

تعتبر العوائق التي تحول دون الإفصاح الاجتماعي عن أسباب أو عوامل قد تمنع أو تقلل أو تحد من قدرة المؤسسة على الكشف عن مسؤوليتها الاجتماعية. وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ونذكر منها ما يلي<sup>3</sup>:

● **عوامل داخلية:** يمكن السيطرة عليها وتذليلها مثل الثقافة السائدة داخل الشركة والكيفية التي يتم التعاطي بها مع المسؤولية والتكاليف الاجتماعية والبيئية، أيضا إدراك الشركة لمسؤوليتها الاجتماعية والقيام بواجبها تجاه ذوي المصالح من مستثمرين، موردين، دائنين، موارد بشرية، مستهلكين ومجتمع محلي.

● **عوامل خارجية:** ناتجة عن البيئة والظروف التي تعمل من خلالها هذه الشركة، مثل التشريعات والقوانين السارية وأجهزة الرقابة داخل المجتمع، والذي قد تلعبه الحكومة في تشجيع المحاسبة والإفصاح عن المعلومات ذات الدلالات الاجتماعية، ومنظمات الضغط المجتمعية ومدى الإلزام المفروض على المؤسسات، ومدى قيام الشركات المنافسة بدورها الاجتماعي والبيئي، ومنها ما يعود إلى الجمعيات المهنية ومهنة المحاسبة نظريا وتطبيقيا.

#### الفرع الثاني: معوقات القياس عن المسؤولية الاجتماعية.

يمكن القول أن التحدي الرئيسي لمصممي التقارير الاجتماعية هو صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية. خلق حالة يكون فيها العملاء راضين وممثلين بمنتجات الشركة. وبالمثل، من ناحية تكاليف الموظفين، فهي تكاليف اجتماعية ضرورية مما يمنح الموظفين فرصًا للترقية والتطوير الوظيفي، مما يخلق لديهم شعورًا بالانتماء والولاء للمؤسسة. يمثل تداخل التكاليف الاجتماعية والاقتصادية أهم قضية في المحاسبة الاجتماعية من جهة ومشكلة إيجاد وتحديد المعايير الاجتماعية من جهة ثانية وهنا يمكن القول بأن أهم مشاكل القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> محمد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص 28.

<sup>2</sup> مؤيد الفضل، مرجع سبق ذكره، ص 164

<sup>3</sup> إلياس بدوي، مرجع سابق ذكره، ص 39

<sup>4</sup> إلياس بدوي، مرجع سابق ذكره، ص 30

1. مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية على مستوى المؤسسة: إن تحقيق هذا المطلب في عملية القياس للتكاليف الاجتماعية للمؤسسة لا يعد أمراً سهلاً وبسيطاً، فعدم اتفاق الأدب المحاسبي في مجال المسؤولية الاجتماعية حول مفهوم واضح ومحدد لهذا النوع من التكاليف يعد مشكلة في حد ذاتها، حيث هناك وجهتي نظر متعارضتين الأولى اقتصادية والثانية محاسبية، فالاقتصاديون يرون أن التكاليف الاجتماعية تتمثل في المساوي التي يتحملها المجتمع نتيجة ممارسة المؤسسة لنشاطها كالتلوث الناتج عن النواتج الكيماوية أو دخان المصانع أو المواد الضارة الأخرى، وبالتالي فإن هذه التكاليف يتحملها المجتمع وليس أصحاب المؤسسة في حين يرى المحاسبون أن التكاليف الاجتماعية تتمثل في الأعباء المالية التي تنفها المؤسسة على النشاطات الأخرى ولا يتطلبها النشاط الاقتصادي، فضلا عن عدم حصول المؤسسة على أية منفعة أو عائد اقتصادي مقابل هذه التكاليف، بل يتم إنفاقها نتيجة التزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية.

2. مشكلة قياس العوائد الاجتماعية على مستوى المؤسسة: تتعمق مشكلة قياس العوائد الاجتماعية وتأخذ أبعاد أكثر من مشكلة قياس التكاليف الاجتماعية نظر لكونها تتحقق لأطراف قد تكون من خارج المؤسسة، كالمستهلكين أو العملاء أو البيئة المحيطة، أو قد تكون من داخل المؤسسة، وذلك حسب الأنشطة الاجتماعية التي تمارسها المؤسسة هذا من جهة ومن جهة أخرى يوجد العديد من العوائد الاجتماعية قد يصعب قياسه نقدياً بصورة مباشرة، وخاصة بالمقاييس المحاسبية التقليدية المتعارف عليها، وتكون بعيدة عن التقدير الشخصي، الأمر الذي يقلل درجة الثقة في النتائج إلى حد كبير، حيث في الأصل يرجع إلى أن العوائد الاجتماعية قد تكون في صورة سلوكية، تؤثر على النواحي النفسية أو المعنوية فتؤدي إلى حالة من الرضا لدى الأفراد عن المؤسسة، وينعكس في صورة إمداد المجتمع له بالموارد اللازمة أو خلق أسواق جديدة لمنتجات المؤسسة أو تتدفق الاستثمارات عليه بشكل أفضل من غيره، وهكذا لاشك أن الظواهر غير كمية يصعب قياسها بالوحدات النقدية مباشرة، فمثلا كيف يمكن قياس الانطباع الحسن المتولد عن المستهلكين اتجاه المؤسسة، هذا الأمر الذي جعل الكثير من الباحثين والكتاب إلى تجاهل العوائد الاجتماعية والاكتفاء بقياس التكاليف الاجتماعية.

3. مشكلة خلق المعايير الاجتماعية الملائمة للقياس المحاسبي: تعرف عناصر تكاليف الأداء الاجتماعي لأية مؤسسة بأنها التكاليف الناشئة عن التزام المؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية، وقد يسهل على الباحث للوهلة الأولى تحديد تكاليف الأداء الاجتماعي ولكن تكمن المشكلة في كيفية قياسها وكيفية مقارنتها بالمنفعة الاجتماعية التي يمكن للمؤسسة اكتسابها نتيجة هذه التضحية والتي تنبع من تعريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة باعتبارها النشاط المسبب لعملية الاتفاق، وبالتالي في حدوث عناصر التكاليف الاجتماعية، فهي في ذاتها مفهوم غير محدد وليس هناك إجماع على تعريفه وأبعاده بشكل نهائي من وجهة النظر العملية، وهذا يعني عدم القدرة على تحديد مفردات أو عناصر التكاليف الاجتماعية المتولدة عن تلك المسؤولية بشكل دقيق، وهذا مما ينعكس على حصر وقياس هذه العناصر من خلال التقرير بشكل مناسب تماما، فالتشابك الموجود بين مختلف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية يولد صعوبة الفصل بينها.



وتواجه المؤسسة العديد من المشاكل عند قياس التكاليف الاجتماعية خلال فترة معينة وتحديد علاقتها بالمنافع والعوائد الاقتصادية المتولدة عن هذه التكاليف خلال نفس المدة بهدف إعداد التقرير بالأرقام لبيان الربح الذي يتحقق في نهاية الفترة التي تمت فيها عملية القياس، فمثلا التكاليف الاجتماعية الخاصة بمساهمات وتبرعات المؤسسة للمؤسسات الثقافية والتعليمية في المجتمع، وتكاليف برامج محو الأمية في المجتمع تساهم في ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لأفراد المجتمع، إلا أن منافع وعوائد تلك التكاليف لا يمكن قياسها على المدى القصير، وكذلك إذا أخذنا التكاليف الاجتماعية المتعلقة بإزالة التلوث المائي أو التكاليف المتعلقة بنقاء هواء المجتمع من التلوث أو برامج توعية الأفراد بأهمية المحافظة على موارد وطاقت المجتمع ولهذا فإن أهم مشاكل التقرير المحاسبي لنشاط الاجتماعي تتبلور في مشكلة الوقوف على أسلوب وطريقة التقرير الاجتماعي ومشكلة استحداث قواعد محاسبية للاتصال المحاسبي الاجتماعي وصولا إلى استحداث المعايير الملائمة لإعداد القوائم الاجتماعية.

### المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

إن التطورات الأخيرة التي شهدتها العالم الاقتصادي جعلت الشركات تعي وتواكب أثرها على المجتمع والبيئة، ولا يقتصر بناء صورتها وتقييم مردودها على الربح المحقق فقط، بل أدى إلى ظهور مفاهيم حديثة تساعد على العمل ومواكبة التطورات في مختلف الجوانب الاقتصادية كانت أو تكنولوجية. ومن أبرز المفاهيم التي لاقت رواجاً كبيراً في الأزمنة الأخيرة وكانت ضمن موسوعة الأدبيات المحاسبية هي المسؤولية الاجتماعية ونعني بها مدى التزام الشركات بالقياس المحاسبي عن تأثيراتها والإفصاح عنها في شكل تقارير مالية، وكون موضوع المحاسبة يلحظ العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، حيث كانت مصدر لاهتمام الباحثين والدارسين في المجال المحاسبي، وبعد حصر الإطار النظري يأتي دور الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لأهميتها البالغة والتي بدورها تكمل وتمهد لأي دراسة لاحقة، حيث كانت هنا دراسات علمية ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، إذ ننظر إلى هذه الدراسات من زاويتين رئيسيتين، حيث في المطلب الأول تطرقت إلى الدراسات التي اهتمت بتقييم مدى الالتزام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وبيان درجة الإفصاح، أما في المطلب الثاني فتناولت الدراسات التي اهتمت بأفاق ومعوقات التي واجهت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية التي تحول دون قيام الشركات بها.

### المطلب الأول: الدراسات التي اهتمت بتقييم مدى الالتزام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات.

تعددت الدراسات والبحوث التي اهتمت بموضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لمواكبة التغيرات المتسارعة والعولمة، حيث سنتطرق للدراسات التي اهتمت بتقييم مدى الالتزام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية حيث قام الباحث (J.A.Hall)

(2002) <sup>1</sup> بدراسة استطلاعية للبيئة النيوزيلندية التي تناولت موضوع الإفصاح الاجتماعي وأخذت الدراسة عينة من الشركات الصناعية وتمثلت العينة في خمس شركات على مدة خمس سنوات، وذلك من أجل قياس مدى اهتمام هذه الشركات بالبيئة والمجتمع، وأسفرت النتائج إلى تصنيف الإفصاح المحاسبي إلى أربعة محاور: البيئة، المنتج، وصحة وسلامة المستخدم.

وبغرض معرفة الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي أجرى الباحث (حارس كريم العاني، 2005) <sup>2</sup> دراسة تطبيقية للشركات الصناعية في مملكة البحرين للكشف عن مدى وفاء هذه الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية، التغيرات الاقتصادية المتسارعة أصبحت تلزم المحيط المحاسبي بضرورة إجراء تعديلات على النموذج الاقتصادي التقليدي المبني على فلسفة تعظيم الربح للشركات وأصبح يضم أبعاد اجتماعية هذا ما يفسر في قيام الشركة في المجتمع. إذ يعتبر تحديد وسائل قياس وتقييم الأداء الاجتماعي سيؤدي إلى كشف عن حجم العوائد الاجتماعية المتولدة من أنشطة الشركات الصناعية ويهدف بالتالي لتحفيز الشركات نحو تحقيق المتزايد من العوائد أو المنافع لغرض تعظيم هامش الربحية الاجتماعية، وعليه فإن التقرير عن نتائج الأداء الاجتماعي للشركات بصورة عامة لم يعد خيارا مطروحا بل أصبح ضرورة حتمية للكشف عنه ضمن تقارير الشركات السنوية، وهذا لإظهار مدى التزام الشركة على الوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية.

وأكدت الدراسة إلى ضرورة التقيد بالأداء الاجتماعي للشركات الصناعية والكشف عن عناصر تكاليفها ضمن القوائم المالية وذلك حرصا على التعايش مع كافة الأطراف المعنية ضمن بيئة نقية تساعد على تعزيز موقعها ودعم نتائجها المالية، وأيضا أن عملية القياس ووضع الأسس والمعايير اللازمة لذلك والإفصاح عن حجم تكاليف الأداء الاجتماعي ضمن التقارير المالية السنوية للشركات بشكل عام تحتاج إلى المزيد من جهود الباحثين والمنظمات المهنية.

ومن بين الدراسات التي تناولت قياس مستوى الإفصاح الاجتماعي والبيئي في التقارير السنوية، قام الباحثان (Hussein and All, 2006) <sup>3</sup> بدراسة على الشركات المدرجة في بنغلاديش، حيث حاولا خلال الدراسة اختيار العلاقة بين الإفصاح وبعض خصائص الشركة مثل: نوع الصناعة، هامش الربح، حجم الأصول، حجم المبيعات، وتوصلت الدراسة إلى وجود تفاوت كبيرا في مستويات الإفصاح، وأن نسبة قليلة من الشركات في بنغلاديش تبذل جهودا في مجال الإفصاح البيئي والاجتماعي على أساس

<sup>1</sup> J.A. Hall, *An Exploratory Investigation Into The Corporate Social Disclosure Of Selected New Zealand Companies*, School of Accountancy, MASSEY UNIVERSITY, June 2002.

<sup>2</sup> حارس كريم العاني، *دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية*، جامعة فيلادلفيا، كلية العلوم المالية والإدارية، المؤتمر العلمي الرابع، الريادة والإبداع، استراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة، الأردن، 15-03-2005.

<sup>3</sup> Hussein, MA, Islam, KS and Andrew, J, "Corporate social and environmental disclosure in developing countries: evidence from Bangladesh", Asian Pacific Conference on International Accounting Issues, Hawaii, ,Octobre2006.



طوعي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين مستوى الإفصاح وكل من صافي هامش الربح، نوع الصناعة وحجم الشركات.

وفي نفس الإطار بغرض التعرف على مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية، قام<sup>1</sup> (يوسف محمود جربوع، 2007) بدراسة على الشركات بقطاع غزة، من أجل التعرف على مدى وجود الشركات وغيرها متخصصة في ممارسة المسؤولية الاجتماعية في قطاع غزة، ويرى الباحث بأن موضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من المسائل التي تثير الجدل، بشأن تحديد مفهومها وطبيعتها وقياسها والإفصاح عنها لكافة الأطراف المستفيدة من القوائم والتقارير المنشودة، وقصد تحقيق هدف الدراسة فقد أجرى الباحث استبيان وزع على (80) من عينة الدراسة، وقد تبين نتائج للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لم تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام من جانب الجمعيات المهنية للمحاسبة والمراجعة في فلسطين، كما أظهرت الدراسة أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هو إطار غير محدد المعالم ولم يتفق على أبعاده بشكل قاطع. وبينت كذلك الدراسة أن المحاسبة الاجتماعية هي نشاط يمكن تقنيه، عن طريق تحديد فئاته ومجالاته، أهدافه ومتغيراته وبالتالي تحديد سبل قياسه والإفصاح عن نتائجه بشكل موضوعي.

ومن جهة أخرى بغرض التعرف أكثر على موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية، قام<sup>2</sup> (رضوان محمد العناتي، 2009)، بدراسة موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الأردنية من هواتف أرضية ثابتة وخطوية متنقلة في تنمية مجتمعها المحلي بداية من التقليل من أضرار التلوث الشعاعي الناتج عنها، وكذلك مساهمة هذه الشركات في دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، وأيضا مدى توفير هاته الشركات من فرص العمل للحد من ظاهرة البطالة، وقد توصل الباحث إلى أن شركات الاتصالات الأردنية تساهم في تنمية مجتمعها المحلي الذي تعمل فيه من خلال دعم الأنشطة الرياضية، الثقافية والاجتماعية بدرجة متوسطة والتي قدرت 5 %، كما توصل الباحث أيضا إلى وجود تباين واضحا بين أداء شركات الاتصالات الأردنية في تنمية مجتمعها المحلي الذي تعمل فيه، بالإضافة إلى أن شركات الاتصالات الأردنية لا تساهم في تقليل من ظاهرة البطالة وهذا أن هذه الشركات لا تساهم في توفير فرص عمل دون أن يكون لديها حاجة فعلية لذلك. وقد أكدت النتائج المتوصل إليها إلى ضرورة توعية إدارات شركات الاتصالات الأردنية بدورها في تحمل كامل مسؤوليتها نحو مجتمعها الذي تعمل فيه خصوصا في ظل تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، وكذلك تنمية مجتمعها المحلي بشكل خاص وفي الأردن بشكل عام عن طريق توجيه بعض استثماراتها نحو مشاريع ذات صبغة اجتماعية تساهم في توفير فرص العمل مما يساهم في التقليل من ظاهرة البطالة، وتنمي الجوانب الاجتماعية الأخرى مثل (الجوانب الثقافية والرياضية...).

**المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت آفاق ومعوقات القياس والإفصاح للمسؤولية الاجتماعية.**

<sup>1</sup> يوسف محمود جربوع، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، غزة فلسطين، 2007.

<sup>2</sup> رضوان محمد العناتي، محاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الأردنية، المؤتمر الدولي السابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، المنعقد في الفترة 10-11 يونيو 2009.

وبغرض الإلمام بموضوع الدراسة تطرقنا كذلك إلى الدراسات التي تناولت موضوع آفاق ومعوقات القياس والإفصاح، وفي نفس السياق لمعرفة مدى تطور الإفصاح الاجتماعي، قامت<sup>1</sup> (Amel ben Rhouma 2006) بدراسة تطور قياس جودة الإفصاح الاجتماعي للشركات الفرنسية، ولمعرفة مستوى الإفصاح قامت الباحثة بالاستعانة بشبكة تشفير وهي مماثلة لويسمان (1982) وكورمير وماغان (1999 و2003) وتكييفها مع السياق القانوني والتنظيمي الفرنسي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تقدماً في مستوى وجود الإفصاح الاجتماعي للشركات الفرنسية، ومن خلال الدراسة يوجد تم الحصول على 60 تقرير من طرف شركة فرنسية للسنوات 2001، 2002 و2003 مما يدل على وجود التطور في الإفصاح الاجتماعي.

ولتسليط الضوء أكثر على معوقات القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، قام<sup>2</sup> (نوفان حامد محمد العليمات، 2010) خلال أطروحته إلى وضع إطار مقترح لقياس التكاليف الاجتماعية، وبيان أهمية قياس التكاليف من أجل تحسين المستوى المعلوماتي الذي يظهر في جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير السنوية لشركة مصفاة البترول الأردنية والشركات المماثلة لها، وقد توصل الباحث من خلال دراسته أنه لا يوجد تطبيق فعلي للقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركة المذكورة، وأن النظام الحالي لمحاسبة التكاليف في الشركة يكتفي بحصر وحساب عناصر التكاليف المرتبطة بنشاط الشركة دون الأخذ بعين الاعتبار التكاليف الاجتماعية، مما يؤثر على النتائج وبيانات تكاليف للنشاط، وعلى اتخاذ القرارات، وأن شركة مصفاة البترول الأردنية تساهم في تلوث البيئة والغلاف الجوي، وبالتالي تصبح هذه الشركة عبئاً على المجتمعات التي تعيش فيها بدل المساهمة في تنميتها.

بصدد دراسة البيئة الجزائرية قام الباحث<sup>3</sup> (محمد بولصنام، 2015/2014) في أطروحته إلى إبراز واقع وآفاق الإفصاح الاجتماعي في الجزائر من خلال الدور الذي تلعبه شركات الاتصالات في الجزائر ومساهمته في خدمة المجتمع من خلال دعمها لأبعاد المسؤولية الاجتماعية كخدمة العمال، تحسين المنتج، خدمة المجتمع والبيئة إضافة إلى إلقاء الضوء على واقع المسؤولية الاجتماعية والتعرف على أسس وأساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية لها، وقد توصل الباحث إلى وجود تطور ملحوظ في حجم الإفصاح الاجتماعي في التقارير السنوية لشركات الاتصالات الجزائرية خلال سنوات الدراسة، بالإضافة إلى التطور النوعي للإفصاح الاجتماعي ليشمل مجالات أخرى غير المجالات الأربعة الأساسية، مثل الإفصاح الأخلاقي والإفصاح عن الصحة والسلامة، كما توصل الباحث إلى وجود العديد من المعوقات التي تحد من إفصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية تلخصت في القوانين والتشريعات المتعلقة بالإفصاح الاجتماعي، وأيضاً صعوبة قياس الأداء الاجتماعي وارتفاع التكاليف المتوقعة من الإفصاح الاجتماعي.

<sup>1</sup> Ben Rhouma. *Mesure de la Qualité DE LA Divulgation Societale Des Entreprises Françaises*, comptabilite, controle, audite et institutions, May 2006, Tunisie, 2006.

<sup>2</sup> نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، أطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

<sup>3</sup> محمد بولصنام، واقع وآفاق الإفصاح الاجتماعي في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 3-، 2015/2014.

كما أوصت الدراسة بضرورة تقنين عمليات قياس الأنشطة الاجتماعية والتعبير عنها محاسبيا بما يتوافق والبيئة المحاسبية في الجزائر، فضلا عن إعطاء تصور لإدراج المحاسبة الاجتماعية ضمن المعايير المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر.

كذلك قام الباحثان<sup>1</sup> (شنخير عبد الوهاب وشبيرة بوعلام بوعمار، 2016)، بدراسة موضوع المحاسبة الاجتماعية في الجزائر وذلك من خلال قياس مدى مساهمة المؤسسات الجزائرية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة وكانت دراسة تطبيقية لمؤسسة أرسيلور ميتال بعنابة وذلك من خلال مدى استعمالها لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة لذلك، وقد توصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى ضرورة التقيد بالأداء البيئي والاجتماعي للمؤسسات الصناعية والكشف عن عناصر تكاليفها ضمن القوائم المالية، وذلك حرصا على التعايش مع كافة الأطراف المعنية ضمن بيئة نقية تساعد على تعزيز موقعها ودعم نتائجها المالية.

وفي نفس السياق وبغرض دراسة معوقات القياس والإفصاح للمسؤولية الاجتماعية قام الباحث<sup>2</sup> (بدوي إياس، 2018/2017) بورقلة من خلال أطروحته حيث هدفت إلى التعرف على المدى الذي وصلت إليه المؤسسات الاقتصادية في الجزائر في درجة التزامها بممارسة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في التقارير المالية السنوية، مع التأصيل العلمي الدقيق لمفهوم القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والعمل على توضيح مدى فعاليتها في توفير المعلومات اللازمة والملائمة لترشيد القرارات الإدارية، وكذا الوقوف عند أهم المعوقات التي تحول دون قيام المؤسسات بعملية القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وهذا باعتبار أن مفهوم المحاسبة الاجتماعية جديد نسبيا، وانطلاقا من كون النظام المحاسبي المالي المطبق في المؤسسات الاقتصادية لا يتضمن أي بند لتطبيق المحاسبة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تقسيم معوقات عملية القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية، من خلال تحليل الضعف في التشريعات المتعلقة بالقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ثم تحليل ضعف اهتمام أصحاب المصالح بعملية القياس والإفصاح عنها، ثم تحليل الضعف في اهتمام مجلس المحاسبة، وأخيرا تحليل الضعف في القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية. وأدلت هذه الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي حالت دون تطبيق المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، بالدرجة الأولى تتمثل في ثقافة المؤسسة لتبني المسؤولية الاجتماعية وأيضا زيادة التكاليف من وراء تطبيق المحاسبة الاجتماعية وأيضا غياب التشريع والقوانين المنظمة للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

### المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة.

من خلال ما سبق تم عرض جملة من الدراسات السابقة والمتنوعة منها عربية وأخرى أجنبية، تطرقت أغلبها لمشكلة القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية، حيث أن كل الدراسات تشاركت في نقطة ألا وهي

<sup>111</sup> شنخير عبد الوهاب وشبيرة بوعلام بوعمار، محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، العدد 16، المجلد 03، طرابلس لبنان، فيفري 2016.

<sup>2</sup> إياس بدوي، إشكالية القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة الجزائرية، مذكرة دكتوراه، جامعة ورقلة، 2017-2018

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

استعراض المفاهيم الأساسية للمحاسبة الاجتماعية ومجالاتها كذلك والقياس والإفصاح عنها، فنجد في الأخير الدراسات السابقة الذكر وغيرها أكدت على ما يلي:

- أن هناك اهتمام واضح من الفكر المحاسبي بالقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتلبية رغبات واحتياجات المستفيدين من القوائم المالية وكذلك البيانات المتعلقة بالأداء الاجتماعي ومدى التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية للتوصل لأحسن القرارات.
- عدم وجود معايير محاسبية بقضايا المسؤولية الاجتماعية، حيث يوجد حاجة إليها وإلى إصدارات جديدة.

وما تنفرد به دراستنا عن الدراسات السابقة، قد يكون في محاولتها للتعرف على المدى الذي لحقت إليه بممارسة المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها وكذلك الإفصاح عنها في التقارير والقوائم المالية السنوية، أيضا الاهتمام بمفهوم القياس والإفصاح عن محاسبة الاجتماعية وتوضيح فعاليتها في تقديم وتوفير البيانات اللازمة لترشيد القرارات والتطرق لأهم المعوقات والمشاكل التي تحول دون قيام المؤسسات بعملية القياس والإفصاح، جل هذا انطلاقا من المرور على مفهوم المحاسبة الاجتماعية وكذلك كون النظام المحاسبي المالي المطبق في المؤسسات الاقتصادية لا يتضمن أي بند لتطبيق المحاسبة الاجتماعية.

ويمكن ترجمة نقاط التشابه والاختلاف في الجدول التالي:

**الجدول رقم (01-02): أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.**

| البيان               | أوجه التشابه  | أوجه الاختلاف  |
|----------------------|---|--|
| دراسات المطلب الأول  | <ul style="list-style-type: none"> <li>● استعمال المنهج الوصفي.</li> <li>● اهتمام الفكر المحاسبي بالقياس والإفصاح.</li> <li>● تحديد مفهوم المحاسبة عن الأداء الاجتماعي وطبيعة القياس والإفصاح.</li> <li>● مدى تطبيق مجالات المحاسبة الاجتماعية.</li> <li>● إطار المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية غير محدد المعالم، ونشاط يجب تقنينه.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>● تصنيف الإفصاح المحاسبي إلى أربعة محاور.</li> <li>● وضوح الأسس والمعايير اللازمة عن عملية القياس والإفصاح.</li> <li>● التزام الشركات بعملية القياس والإفصاح بشكل دوري.</li> <li>● عدم وجود الاطلاع الكافي عن المسؤولية الاجتماعية، محاسبتها ومجالات تطبيقها.</li> </ul>                  |
| دراسات المطلب الثاني | <ul style="list-style-type: none"> <li>● دراسة مستوى الإفصاح في المؤسسات الاقتصادية.</li> <li>● وجود العديد من المعوقات التي تحد من إفصاح الشركات عن الأداء الاجتماعي.</li> <li>● الوقوف على أهم المعوقات القياس والإفصاح في الجزائر وتقسيمها.</li> <li>● ضعف التشريعات الخاصة بالقياس والإفصاح.</li> </ul>                                     | <ul style="list-style-type: none"> <li>● تطور قياس جودة الإفصاح.</li> <li>● بيان أهمية قياس التكاليف من أجل تحسين جودة المعلومة المقدمة.</li> <li>● التعرف على أسس الإفصاح.</li> <li>● إدراج المحاسبة الاجتماعية ضمن المعايير المنظمة لمهنة المحاسبة في الجزائر.</li> <li>● ثقافة المؤسسة لتبني المسؤولية الاجتماعية.</li> </ul> |

**المصدر:** من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

# خلاصة الفصل

### خلاصة الفصل:

للمؤسسات مفاهيم حديثة تتكافأ على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل ومواكبة التطورات المتسارعة في النواحي الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية، والإدارية، ولم يعد الآن تقييم المؤسسات يعتمد على ربحيتها فقط بل المفاهيم السابقة الذكر أدت إلى ذلك وكأن أبرزها المسؤولية الاجتماعية وأدى ظهورها لتشمل المحاسبة، لتعرف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث يتجسد مفهومها في قياس كل المعلومات المرتبطة بالمؤسسة والتي لها علاقة بالمجتمع والإفصاح عن هذه العمليات التي قامت بها المؤسسة في تقارير سواء مندمجة أو منفصلة. حيث حاولنا خلال هذا الفصل الإلمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية مع ذكر أبعادها وأهميتها، واستعراض مفاهيم المحاسبة الاجتماعية حيث تحدثنا عن القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية معوقاته، كذلك الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وذكر أهم المشاكل والمعوقات التي تواجهه، وتم في الأخير الوقوف على مجموعة من الدراسات السابقة التي اهتمت بالموضوع بمختلف جوانبه، حيث ركزنا على الدراسات التي مست تقييم مدى الالتزام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والتي درست بأفاق ومعوقات القياس والإفصاح للمسؤولية الاجتماعية.

الفصل الثاني: دراسة عينية من المؤسسات  
الاقتصادية في الجنوب الشرقي 2023/2022  
المطبقة لنظام المحاسبة الاجتماعية

## تمهيد:

سيتم التطرق من خلال هذا الفصل إلى تعزيز موضوع الدراسة والإجابة عن الإشكالية الأساسية والتي تتمثل في معرفة أهم معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، وذلك بإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال استبيان يضم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع، وقد تم توزيعه على عينة من المؤسسات الاقتصادية المطبقة لنظام المحاسبة الاجتماعية في جزء من الجنوب الشرقي، وسيتم التعرف على منهج وأداة الدراسة المستعملة، ووصف أفراد العينة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في التحليل ومعرفة مدى صدق وثبات البحث تبعاً للأساليب الإحصائية المستخدمة، وفي الأخير سيتم تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات المطروحة ومناقشة نتائجها من خلال ما يلي:

المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية وأدواتها.

المبحث الثاني: تحليل فقرات الاستبانة واختبار فرضيات الدراسة

المبحث الثالث: اختبار الفروض حول وجود فروقات في محاور الدراسة باختلاف المتغيرات الديمغرافية.

## المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية وأدواتها.

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فروض البحث وذلك عن طريق استقصاء آراء عينية من المحاسبين لمؤسسات مختلفة في عينة معتبرة من الجنوب الشرقي، حيث سنقوم في هذا المبحث إلى عرض استمارة الاستبيان من خلال الحديث عن كيفية إعدادها وهيكلتها، وكذلك اختبار وثبات وصدق الدراسة.

المطلب الأول: منهجية الدراسة الميدانية والتعريف بأداة الدراسة المستخدمة.



### الفرع الأول: منهجية الدراسة.

بغية تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي، تماشياً مع متطلبات البحث حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي عمل على تبين متغيرات الدراسة. واستخدمنا في الدراسة الميدانية المنهج التحليلي لأنه يعمل على تحليل وربط بين نتائج الدراسة المتوصل إليها وتفسيرها، وعليه تم جمع البيانات اللازمة من خلال توزيع استمارة الاستبيان التي تم إعدادها لهذا الغرض، وبعدها تفرغ البيانات اللازمة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS (Statistical Package For Social Science) النسخة 26، كذلك معالج الجداول Excel.

### الفرع الثاني: مجتمع الدراسة.

يتمثل مجتمع دراستنا الميدانية عينية مستهدفة ومتمثلة في الأشخاص ذوي الخبرة العلمية والعملية والتمثليين في المحاسبين، حيث شملت الدراسة محاسبي المؤسسات الاقتصادية المختلفة والمطبقة لنظام المحاسبة الاجتماعية منها متواجدة بحاسي مسعود:

- مؤسسة سوناترك
- مؤسسة ENTP
- مؤسسة EXPRO
- مؤسسة OIL SERV
- مؤسسة ENAGEO
- مؤسسة ENSP GROUP
- مؤسسة HALLIBURTON
- مؤسسة OSCO
- مؤسسة ENAFOR
- مؤسسة AVA
- Djezzy
- Mobilis
- Ooredoo

### الفرع الثالث: التعريف بأداة الدراسة (الاستبيان).

حيث سنتعرف على أداة الدراسة وكيف تم إعدادها بالإضافة إلى البرامج المستخدمة في تحليل وفرز الإجابات.

#### 1. تصميم الاستبيان:

بغية اختبار فرضيات البحث قمنا بتصميم استمارة الاستبيان بشكل يتماشى مع الخطة والفصل النظري، وقد تم الاعتماد على الجزء النظري من أجل صياغة وطرح الأسئلة، حيث تم تقسيمها إلى قسمين، القسم الأول يضم البيانات والأسئلة الشخصية، أما القسم الثاني فيضم 3 محاور بنيت بالاعتماد على فرضيات موضوع الدراسة كالتالي:

● **القسم الأول:** وهو متمثل في المحور الأول ويشمل 5 أسئلة متعلقة بالمعلومات الشخصية للمستجوبين.

● **القسم الثاني:** يضم 25 سؤال مقسمة على 3 محاور مقسمة كالتالي:

■ **المحور الأول:** يضم 16 سؤال حول مدى استخدام مجالات المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية المطبقة لهذا النظام.

■ **المحور الثاني:** يضم 5 عن معوقات قدرة المؤسسة عن القياس والإفصاح.

■ **المحور الثالث:** يضم 4 عن الإفصاح والقياس في المحاسبة الاجتماعية.

ومن أجل التأكد من سلامة وصحة الاستبيان تم تحكيمه من طرف 3 أستاذة، من حيث دقة صياغة الأسئلة وارتباطها بمحار الدراسة، وكذا سهولة فهمها بالنسبة للمستجوبين، واعتمادا على آرائهم وملاحظاتهم تم ضبط الاستبيان في شكله النهائي.

الملحق رقم 01: يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.

## 2. جمع وتفريغ معطيات الاستبيان:

وبعد الانتهاء من عملية الاستبيان تم توزيعه على العينة المستهدفة حيث تم الاعتماد على ما يلي بغية الوصول إلى العينة بكل دقة والحصول على أكبر عدد من الاستمارات المجاب عليها:

■ قد تم توزيع الاستبيانات من خلال تسليمها المباشر للمستجوب مع توضيح وشرح محتوى الاستبيان والهدف منه، كذلك بالإضافة قمت بالاستعانة ببعض بموظفين داخل المؤسسات، مع اللجوء كذلك إلى إرسال بعض الاستمارات الكترونيا.

■ في هذه المرحلة قمنا بفرز الإجابات المتحصل عليها باستخدام برنامج Excel وبرنامج SPSS.

## المطلب الثاني: عينة الدراسة وخصائصها.

سنحاول فيما يلي التعريف بالعينة محل الدراسة ودراستها من خلال التوزيع التكراري المطلق والنسبي حسب المتغيرات الديمغرافية المدرجة في الاستبيان.

**الفرع الأول: عينة الدراسة.**

### الجدول رقم (01-02): يوضح عينة الدراسة

| الاستبيان |       | البيان                    |
|-----------|-------|---------------------------|
| النسبة    | العدد |                           |
| 100%      | 50    | عدد الاستبيانات الموزعة   |
| 12%       | 6     | عددا لاستبيانات الملغاة   |
| 84%       | 42    | عدد الاستبيانات المعتمدة  |
| 4%        | 2     | عددا لاستبيانات المستبعدة |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

حيث يمثل الجدول رقم 03 كيفية توزيع عينة الدراسة، فنلاحظ أن العدد الإجمالي للاستبيانات الموزعة هو 50 استبيان والذي يمثل نسبة 100% وتمكنا من استرجاع 48 استبيان، حيث اعتمدنا 42 استبيان واستبعدنا 2، وكان عدد الاستبيانات الملغاة هو 6.

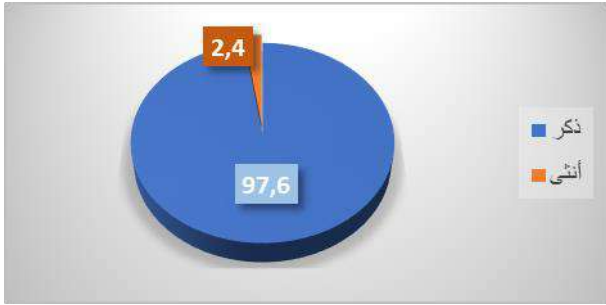
**الفرع الثاني: خصائص عينة الدراسة (البيانات العامة لعينة الدراسة).**

سنتناول في هذا الفرع البيانات العامة لعينة الدراسة والمتمثلة في الجنس المؤهل العلمي، الوظيفة وسنوات الخبرة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

**أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

**الجدول رقم (02-02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس الشكل (01-02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.**



| الرقم | الجنس   | التكرار | النسبة % |
|-------|---------|---------|----------|
| 1     | ذكر     | 41      | 97,6     |
| 2     | أنثى    | 1       | 2,4      |
|       | المجموع | 42      | 100      |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

**الملحق رقم 03:** يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال نتائج توزيع عينة الدراسة حسب الجنس نلاحظ أن أغلب عينة الدراسة ذكور بنسبة 97.6%، في حين بلغت نسبة الإناث 2.4% من إجمالي العينة، ومنه فإن المؤسسات التي كانت محل الدراسة تتوجه للتوظيف العنصر الذكوري أكثر من عنصر الإناث وهذا راجع ربما لطبيعة نشاط المؤسسة.

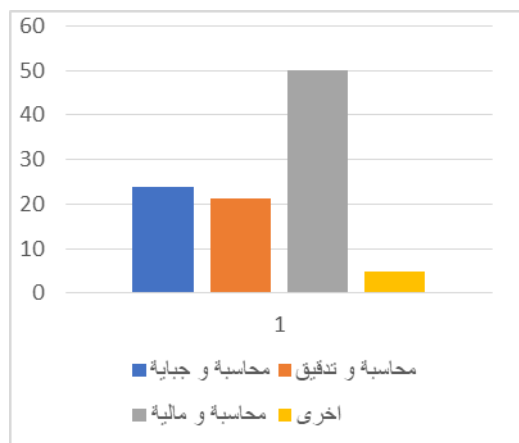
**ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص**

| الرقم | التخصص        | التكرار | النسبة % |
|-------|---------------|---------|----------|
| 1     | محاسبة وجباية | 10      | 23,8     |

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

|   |               |    |      |
|---|---------------|----|------|
| 2 | محاسبة وتدقيق | 9  | 21,4 |
| 3 | محاسبة ومالية | 21 | 50,0 |
| 4 | أخرى          | 2  | 4,8  |
|   | المجموع       | 42 | 100  |

الجدول رقم (03-02): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الشكل (02-02): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

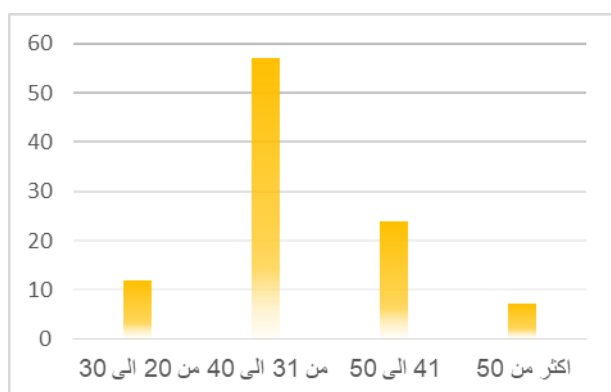
الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال نتائج توزيع عينة الدراسة حسب التخصص نلاحظ أن الفئة التي تخصصاتهم محاسبة ومالية كانوا بنسبة 50%، في حين بلغت نسبة محاسبة وجباية 23.8%، في حين بلغت نسبة محاسبة وتدقيق 21.4%. أما أصحاب التخصصات الأخرى التي لم تدرج ضمن القوائم بلغت نسبتهم 4.8% فقط من إجمالي العينة، وهذا معناه ان المؤسسة تعتمد على توظيف أصحاب محاسبة ومالية بنسبة كبيرة.

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (04-02): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية الشكل (03-02): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.



| لرقم | الفئات العمرية | التكرار | النسبة % |
|------|----------------|---------|----------|
| 1    | من 20 إلى 30   | 5       | 11,9     |
| 2    | من 31 إلى 40   | 24      | 57,1     |
| 3    | 41 إلى 50      | 10      | 23,8     |
| 4    | أكثر من 50     | 3       | 7,1      |
|      | المجموع        | 42      | 100      |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

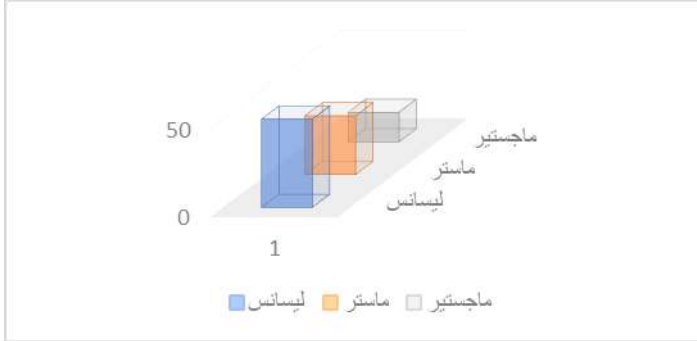
الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال نتائج توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية نلاحظ أن الفئة التي تتراوح أعمارهم من 31 إلى 40 سنة كانوا بنسبة 57.1%، في حين بلغت نسبة الفئة التي أعمارهم من 40 إلى 50 سنة 23.8%، في حين بلغت نسبة الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20 إلى 30 سنة 11.9%، والفئة الأقل نسبة هم اللذين أعمارهم أكثر من 50 سنة حيث بلغت نسبتهم 7.14% فقط من إجمالي العينة، وهذا معناه ان المؤسسة تعتمد على توظيف العنصر الشبابي بنسبة كبيرة.

رابعاً: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02-05): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي الشكل (02-04): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.



| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة % |
|---------------|---------|----------|
| ليسانس        | 21      | 50,0     |
| ماجستير       | 7       | 16,7     |
| ماستر         | 14      | 33,3     |
| المجموع       | 40      | 100      |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

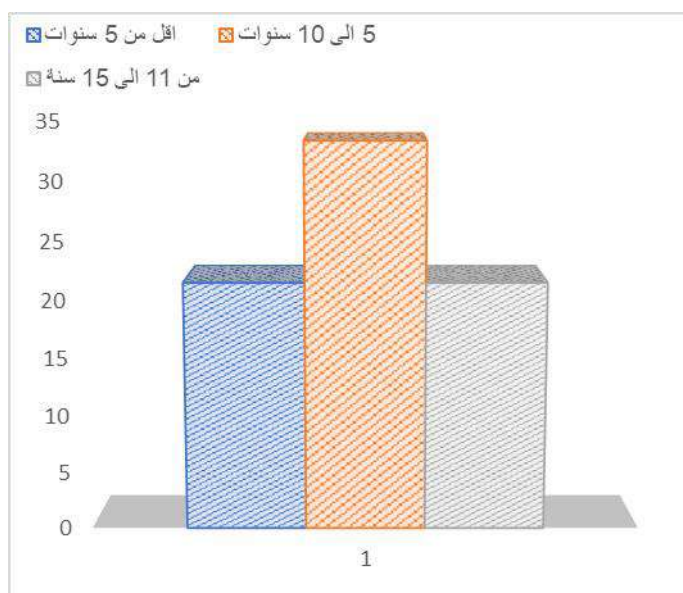
الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال تحليل نتائج توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي نلاحظ أن أغلب عينة الدراسة مستواهم ليسانس حيث بلغت نسبتهم 50%، أما أصحاب المستوى ماستر بلغت نسبتهم 33.3%، أما أصحاب ماجستير بلغت 16.7% من إجمالي عينة الدراسة.

خامساً: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة: يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02-06): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة الشكل (02-05): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.

| الرقم | سنوات الخبرة | التكرار | النسبة % |
|-------|--------------|---------|----------|
|-------|--------------|---------|----------|



|   |                  |    |      |
|---|------------------|----|------|
| 1 | أقل من 5 سنوات   | 9  | 21,4 |
| 2 | 5 إلى 10 سنوات   | 14 | 33,3 |
| 3 | من 11 إلى 15 سنة | 9  | 21,4 |
| 4 | أكثر من 15 سنة   | 10 | 23,8 |
|   | المجموع          | 42 | 100  |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

أما من خلال توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة تظهر النتائج ان الفئة التي لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنة يمثلون الأغلبية بنسبة 33.3%، أما من الفئة اللذين خبرتهم من 11 إلى 15 سنة بلغت نسبتهم 21.4% وهي نفس نسبة الفئة التي خبرتهم اقل من 5 سنوات، في حين الفئة التي خبرتهم أكثر من 15 سنة بلغت نسبتهم 23.8% من إجمالي العينة محل الدراسة.

### المطلب الثالث: صدق وثبات استبانة الدراسة.

حيث تم التأكد من صلاحية الاستبيان أو عدمها تم إجراء مجموعة من الاختبارات، وذلك من خلال اللجوء إلى الاختبارات الإحصائية اللازمة لذلك.

### الفرع الأول: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة البالغ عددها 42، وذلك بحساب معامل الارتباط البعد والدرجة الكلية للمحور التابعة له. من خلال الاعتماد على مقياس سبيرمان Spearman من أجل حساب درجة الارتباط للأبعاد بالدرجة الكلية للمحور الكلي وهذا بالنسبة محاور الدراسة، وذلك بطرح الفرضيتين التاليتين:

- فرضية العدم  $H_0$ : لا يوجد ارتباط معناه  $r \neq [-1; 1]$ .
- فرضية البديل  $H_1$ : يوجد ارتباط معناه  $r = [-1; 1]$ .

يمكن توضيح ذلك من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (07-02): نتائج اختبار معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور.

| الرقم | عاد المحور الثاني: ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية | قيمة الارتباط R |
|-------|---|-----------------|
|-------|---|-----------------|

|         |   |    |
|---------|---|----|
| **0.806 | مجال العلاقة مع المجتمع                   | 01 |
| **0.754 | مجال العلاقة مع الموارد البشرية           | 02 |
| **0.598 | مجال العلاقة مع المستهلك                  | 03 |
| **0.576 | مجال العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية | 04 |
| 1       | الكلية                                    | X  |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

ويقصد بها:

• ذات دلالة عند مستوى معنوية عند 0,01.

من خلال الجدول نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور محصورة بين  $[-1; 1]$ ، وبالتالي نقبل الفرضية  $H_1$  ونرفض  $H_0$ ، أي أنه يوجد ارتباط عند مستوى معنوية 0,01.

الجدول رقم (02-08): نتائج اختبار معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور.

| رقم | باعد المحور الثالث: معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح | قيمة الارتباط R |
|-----|--|-----------------|
| 01  | تصنيف المسؤولية الاجتماعية   | 0.681**         |
| 02  | قياس التكاليف  | 0.722**         |
| 03  | مدى الاطلاع  | 0.528**         |
| 04  | مسك السجلات  | 0.413**         |
| 05  | ما مدى انتظام عميلة القياس والإفصاح  | 0.279           |
| Y   | الكلية   |                 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات ب برنامج SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور محصورة بين  $[-1; 1]$ ، وبالتالي نقبل الفرضية  $H_1$  ونرفض  $H_0$ ، أي أنه يوجد ارتباط عند مستوى معنوية 0,01.

الجدول رقم (02-09): نتائج اختبار معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور.

| الرقم | أبعاد المحور الرابع: الإفصاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية | قيمة الارتباط R |
|-------|---|-----------------|
| 01    | الأداء الاجتماعي للمؤسسة                                  | 0.686**         |
| 02    | ما مدى توفر التشريعات والقوانين الملزمة                   | 0.571**         |

|         |                          |    |
|---------|--------------------------|----|
| 0.273*  | توفر المرجعية الرسمية    | 03 |
| 0.618** | مدى تحقق المكاسب المالية | 04 |
| 1       | الكلية                   | Y  |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور محصورة بين  $[-1; 1]$ ، وبالتالي نقبل الفرضية  $H_1$  ونرفض  $H_0$ ، أي أنه يوجد ارتباط عند مستوى معنوية 0,01.

الجدول رقم (10-02): مصفوفة الارتباط بين محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور.

| محاور الدراسة  | ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية | معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح | الإفصاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية |
|--|--|--|--------------------------------------|
| ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية | 1  | *0.33  | 2.56                                 |
| معوقات مدى قدرة مؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح               | *0.33  | 1  | 0.048                                |
| الإفصاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية                               | 0.256  | 0.048  | 1                                    |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

نلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد محاور الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور محصورة بين  $[-1; 1]$ ، وبالتالي نقبل الفرضية  $H_1$  ونرفض  $H_0$ ، أي أنه يوجد ارتباط عند مستوى معنوية 0,01.

الفرع الثاني: ثبات وصدق أداة الدراسة.

يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، هذا يقيس الثبات مدى استقرار الأداة وعدم تناقضها وللتأكد من ثبات الأداة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) الكلي وحسابه بالنسبة لمجموع المحاور الثلاثة، وكلما يكون أكبر من 0,6 يعني أن الأداة تتمتع بثبات مقبول، عند مستوى معنوية 0,05، هنا كفرضيتين بالنسبة لهذا المعامل وهما:

- فرضية العدم:  $H_0$  عدم مصداقية البيانات إذا كان  $AC \neq [0; 1]$
- فرضية البديل:  $H_1$  هنا كمصداقية للبيانات إذا كان  $AC = [0; 1]$

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:



**الجدول رقم (11-02): نتائج اختبار صدق ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ الكلي.**

| متغيرات الدراسة | عدد الفقرات | قيمة الفاكرونباخ |
|-----------------|-------------|------------------|
| الكلي           | 25          | 0.689            |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال هذا الجدول يتضح لنا ان قيم معامل الفاكرونباخ الكلي أكبر من 0.6، كما ان قيم المعامل لكل متغير على حدا تشير إلى ان الاستبيان يتمتع بثبات حسن يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

**الفرع الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي**

حيث سنقوم باختبار كولمجروف\_ سمرنوف واختبار shapiro -Wilk

اختبار كولمجروف\_ سمرنوف (S-K) Kolmogoro-smirnov Test واختبار shapiro Wilk لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعنوية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ويوضح الجدول التالي نتائج الاختبار حيث أن مستوى الدلالة لمجموع المحاور أكبر من 0.05 وهذا ما يدل أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

**الجدول رقم(12-02): اختبار التوزيع الطبيعي لأبعاد المتغير.**

| نتيجة                | sig   | قيمة الاختبار Kolmogoro-smirnov | متغيري الدراسة   |
|----------------------|-------|---------------------------------|--|
| يتبع التوزيع الطبيعي | 0.287 | 0.985                           | ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية |
| يتبع التوزيع الطبيعي | 0.111 | 1.201                           | معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح             |
| يتبع التوزيع الطبيعي | 0.356 | 0.927                           | الإفصاح والقياس عن محاسبة الاجتماعي                                |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

تظهر نتائج اختبار التوزيع الطبيعي ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لان مستوى الدلالة لمجموع المحاور أكبر من 0.05.

### المبحث الثاني: تحليل فقرات الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة.

يتضمن هذا الجزء عرض تحليل البيانات والوقوف على متغيرات الدراسة، حيث تم وضع جدول توزيع تكراري لمتغيرات الدراسة المستخدمة لأغراض التحليل الإحصائي الوصفي، للحصول على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية عن جميع الفقرات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

#### المطلب الأول: التحليل الوصفي لأبعاد المحور الثاني.

سنحاول في هذا الجزء القيام بالتحليل الإحصائي لفقرات المحور الأول ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية وذلك من خلال تحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة بالإضافة لتحديد الترتيب ودرجة الموافقة، وذلك حسب الأبعاد الثلاثة.

#### • الفرع الأول: البعد الأول مجال العلاقة مع المجتمع.

سنحاول في هذا الجزء تحديد إجابات عينة الدراسة حسب الفقرات البعد الأول، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### الجدول رقم(13-02): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات البعد الأول.

| مؤشرات الإحصائية       | مجال العلاقة مع المجتمع |                   | الدرجة الموافقة |
|------------------------|-------------------------|-------------------|-----------------|
|                        | المتوسط الحسابي         | الانحراف المعياري |                 |
| تقديم المساعدات والمنح | 2,14                    | 843,              | موافق           |
| مدى إعداد البرامج      | 2,10                    | 759,              | موافق           |
| تدريب الطلاب           | 2,45                    | 670,              | موافق           |
| مدى تخصيص الإعانات     | 2,26                    | 734,              | موافق           |
| الكلية                 | 2,2381                  | 52077,            | موافق           |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS. الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال نتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرات البعد الأول مجال العلاقة مع المجتمع، نلاحظ ان الاتجاه العام للبعد كان نحو موافق في كل الفقرات وهذا ما يؤكد الاتجاه العام للبعد حسب قيمة المتوسط الحسابي التي بلغت 2.2381، أما فيما يتعلق بالتشتت بين إجابات عينة الدراسة نلاحظ عدم وجود تشتت بين الإجابات وهذا ما تشير إليه قيمة الانحراف المعياري للبعد التي بلغت 0.52077، أما بالنسبة لترتيب الفقرات فكانت الفقرة الأولى "تقوم المؤسسة بتدريب طلاب الجامعات والمدارس قبل وبعد التخرج" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته 2.45 واتجاه نحو موافق، كما يلاحظ من خلال قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة عدم وجود تشتت بين الإجابات حيث بلغت 0.67.

#### الفرع الثاني: البعد الثاني مجال العلاقة مع الموارد البشرية.

سنحاول في هذا الجزء تحديد إجابات عينة الدراسة حسب الفقرات البعد الثاني مجال العلاقة مع الموارد البشرية، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### الجدول رقم(14-02): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات البعد الثاني.

| مؤشرات الإحصائية | مجال العلاقة مع الموارد البشرية |
|------------------|---------------------------------|
|------------------|---------------------------------|

| الانحراف المعياري لدرجة الموافقة |        | المتوسط الحسابي |                         | المحور الثاني:<br>المجال 2 |
|----------------------------------|--------|-----------------|-------------------------|----------------------------|
| موافق                            | ,544   | 2,60            | تشجيع العمال            |                            |
| موافق                            | ,740   | 2,48            | الترقية والكفاءة        |                            |
| موافق                            | ,633   | 2,45            | الاهتمام بالجانب الأسري |                            |
| موافق                            | ,764   | 2,38            | مدى التأهيل             |                            |
| موافق                            | ,36961 | 2,4762          | الكلية                  |                            |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

أما من خلال نتائج توزيع إجابات عينة الدراسة حول فقرات البعد الثاني مجال العلاقة مع الموارد البشرية، نلاحظ ان اتجاه الإجابات كان نحو موافق في كل الفقرات، أما الاتجاه العام للبعد حسب قيمة المتوسط الحسابي التي بلغت 2.4762 فكان نحو موافق، أما فيما يتعلق بالتشتت بين إجابات عينة الدراسة نلاحظ عدم وجود تشتت بين الإجابات وهذا ما تشير إليه قيمة الانحراف المعياري للبعد التي بلغت 0.366961، أما بالنسبة لترتيب الفقرات فكانت الفقرة الأولى "تشجع المؤسسة عاملها على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والخيرية في المرتبة الأولى متوسط حسابي قيمته 2.6 واتجاه الرأي نحو موافق، كما يلاحظ من خلال قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة عدم وجود تشتت بين الإجابات حيث بلغت 0.544.

الفرع الثالث: البعد الثالث مجال العلاقة مع المستهلك.

سنحاول في هذا الجزء تحديد إجابات عينة الدراسة حسب الفقرات البعد الثالث

مجال العلاقة مع المستهلك، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### الجدول رقم (15-02): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات البعد الثالث.

| المؤشرات الإحصائية |                   | مجال العلاقة مع المستهلك |                              | المحور الثاني:<br>المجال 3 |
|--------------------|-------------------|--------------------------|------------------------------|----------------------------|
| درجة الموافقة      | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي          | العناصر                      |                            |
| محايد              | ,647              | 2,14                     | الاهتمام والتكفل بالشكاوي    |                            |
| محايد              | ,673              | 2,29                     | معرفة آراء وأذواق المستهلكين |                            |
| محايد              | ,862              | 2,19                     | المساهمة في تحسين المنتج     |                            |
| موافق              | ,697              | 2,38                     | تعظيم الربح على حساب الجودة  |                            |
| محايد              | ,40198            | 2,2500                   | الكلية                       |                            |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

أما من خلال نتائج توزيع إجابات عينة الدراسة حول فقرات البعد الثالث مجال العلاقة مع المستهلك، تشير النتائج ان الاتجاهات كانت نحو محايد ماعدا الفقرة الرابعة "اهتمت المؤسسة بتعظيم الربح على حساب جودة المنتج" التي كان الاتجاه فيها نحو موافق وكانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته 2.38: كما يلاحظ عدم وجود تشتت بين الإجابات بالنسبة لهذه الفقرة، أما حسب قيمة المتوسط الحسابي الكلية للبعد نلاحظ ان الاتجاه كان نحو محايد بقيمة 2.5، كما يلاحظ انه لا يوجد تشتت بين الإجابات وهذا حسب قيمة الانحراف المعياري للبعد فهي أصغر من 1.

**الفرع الرابع: البعد الرابع مجال العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية.**  
سنحاول في هذا الجزء تحديد إجابات عينة الدراسة حسب فقرات البعد الرابع مجال العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:  
**الجدول رقم(16-02): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات البعد الرابع.**

| المؤشرات الإحصائية |                 | مجال العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية |                      | المحور الثاني: المجال 4 |
|--------------------|-----------------|---|----------------------|-------------------------|
| درجة الموافقة      | انحراف المعياري | المتوسط الحسابي                           |                      |                         |
| محايد              | ,721            | 2,33                                      | المحافظة على الموارد |                         |
| موافق              | ,577            | 2,36                                      | دعم القطاع العام     |                         |
| موافق              | ,594            | 2,48                                      | عرض المعلومات الخاصة |                         |
| موافق              | ,791            | 2,36                                      | تحسين محيط البيئة    |                         |
| موافق              | ,37950          | 2,3810                                    | الكلية               |                         |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.  
الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

أما من خلال نتائج توزيع إجابات عينة الدراسة حول فقرات البعد الرابع مجال العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية، تشير النتائج ان الاتجاهات اختلفت بين موافق ومحايد، أما حسب قيمة المتوسط الحسابي الكلية للبعد نلاحظ ان الاتجاه كان نحو موافق بقيمة 2.38، كما يلاحظ انه لا يوجد تشتت بين الإجابات وهذا حسب قيمة الانحراف المعياري للبعد التي بلغت 0.3795، أما فيما يتعلق بترتيب الفقرات جاءت الفقرة الثالثة " تعرض المعلومات الخاصة بالمؤسسة في مشاركتها في المبادرات البيئية الوطنية والحملات والمخططات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته 2.48 باتجاه نحو موافق كما انه لا يوجد تشتت بين الإجابات بالنسبة لهذه الفقرة حسب قيمة الانحراف المعياري التي بلغت 0.594.

#### المطلب الثاني: التحليل الوصفي لفقرات المحور الثالث

سنحاول في هذا الجزء القيام بالتحليل الإحصائي لفقرات المحور الثالث معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح، وذلك من خلال تحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة بالإضافة لتحديد الترتيب ودرجة الموافقة، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### الجدول رقم(17-02): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات المحور الثالث.

| المؤشرات الإحصائية |                   | معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح |                                     | عناصر المحور الثالث |
|--------------------|-------------------|--|-------------------------------------|---------------------|
| درجة الموافقة      | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي  |                                     |                     |
| محايد              | ,731              | 2,05   | تصنيف المسؤولية الاجتماعية          |                     |
| محايد              | ,813              | 2,21   | قياس التكاليف                       |                     |
| محايد              | ,677              | 2,07   | مدى الاطلاع                         |                     |
| محايد              | ,794              | 2,17   | مسك السجلات                         |                     |
| محايد              | ,742              | 2,29   | ما مدى انتظام عميلة القياس والإفصاح |                     |
| محايد              | ,40130            | 2,1571   | الكلية                              |                     |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.  
الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

يظهر الجدول أعلاه نتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور لثاني معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح حيث الاتجاهات نحو محايد لجميع الفقرات، أما الاتجاه العام للبعد كان نحو محايد بمتوسط حسابي قيمته 2.1571، كما نلاحظ عدم وجود تشتت بين الإجابات حسب قيمة الانحراف المعياري التي بلغت 0.4013 وهي اصغر من 1، أما فيما يتعلق بترتيب الفقرات نلاحظ ان الفقرة الخامسة "تقوم المؤسسة بعملية القياس والإفصاح عن أدائها الاجتماعي بشكل دوري في شكل تقارير" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته 2.29 بمقابل لا يوجد تشتت بين الإجابات حسب قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة التي بلغت 0.742.

### المطلب الثالث: التحليل الوصفي لفقرات المحور الرابع.

سنحاول في هذا الجزء القيام بالتحليل الإحصائي لفقرات المحور الرابع الإفصاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية وذلك من خلال تحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة بالإضافة لتحديد الترتيب ودرجة الموافقة، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### الجدول رقم (18-02): نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات المحور الرابع.

| المؤشرات الإحصائية | الإفصاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية |                 | البيان        |
|--------------------|--------------------------------------|-----------------|---------------|
|                    | متوسط الحسابي                        | انحراف المعياري |               |
| رجة الموافقة       |                                      |                 | المحور الثاني |
| محايد              | 2,26                                 | ,767            |               |
| محايد              | 1,71                                 | ,554            |               |
| غير موافق          | 1,48                                 | ,505            |               |
| غير موافق          | 2,19                                 | ,804            |               |
| الكلية             | 1,9107                               | ,36966          |               |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

يظهر الجدول أعلاه نتائج إجابات عينة الدراسة حول فقرات المحور الرابع الإفصاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية ان الاتجاهات اختلفت بين غير موافق ومحايد، أما الاتجاه العام للبعد كان نحو محايد بمتوسط حسابي قيمته 1.9107، كما نلاحظ عدم وجود تشتت بين الإجابات حسب قيمة الانحراف المعياري التي بلغت 0.36966 وهي، أما فيما يتعلق بترتيب الفقرات نلاحظ ان الفقرة الأولى "تعطي القوائم التي تبرز الأداء الاجتماعي صورة واضحة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته 2.26 باتجاه نحو محايد بمقابل لا يوجد تشتت بين الإجابات حسب قيمة الانحراف المعياري لهذه الفقرة التي بلغت 0.767.

المطلب الرابع: ترتيب محاور الدراسة حسب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

#### الجدول رقم (19-02): يوضح ترتيب المحاور حسب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

| المؤشرات الإحصائية | محاور الدراسة |                 | البيان |
|--------------------|---------------|-----------------|--------|
|                    | متوسط الحسابي | انحراف المعياري |        |
| درجة الموافقة      |               |                 |        |
| انحراف المعياري    |               |                 |        |

|       |        |        |  |               |
|-------|--------|--------|--|---------------|
| موافق | 2,8855 | 2,3363 | ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية الاقتصادية لدى المؤسسات | محاور الدراسة |
| محايد | ,40130 | 2,1571 | معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح             |               |
| محايد | ,36966 | 1,9107 | الإفصاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية                               |               |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS. الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال نتائج ترتيب محاور الدراسة نلاحظ أن المحور الثاني ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية كان في المرتبة الأولى باتجاه نحو موافق، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.3363، أما المحور الثالث معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.1571 والاتجاه نحو محايد، أما المحور الرابع الإفصاح والقياس عن المحاسبة الاجتماعية كان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.9107 والاتجاه نحو محايد.

### المبحث الثالث: اختبار الفروض حول وجود فروقات في محاور الدراسة باختلاف المتغيرات الديمغرافية.

نهدف من خلال اختبار الفروقات القيام بهذا التحليل للتأكد من صلاحية النموذج والنتائج المتوصل إليه، وذلك من خلال القيام بتحليل التباين الأحادي One way ANOVA، كذلك اختبار وجود دلالة إحصائية في الفروق في محور معين بين أفراد العينة على حسب المتغيرات الديمغرافية، وبهذا نتم الإجابة عن إشكالية وجود اختلاف في الدلالة الإحصائية في محور معين باختلاف المتغيرات الديمغرافية. **المطلب الأول: اختبار فروقات الجنس على محاور الدراسة.** وهنا نفرض أنه توجد فروقات طبقاً للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة عند مستوى دلالة لأقل من 0,05، للتأكد من وجود فروقات من عدمها نطرح الفرضيتين التاليتين عند مستوى معنوية 0,05:

- $H_0$ : عدم وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig > 0,05$
  - $H_1$ : وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig < 0,05$
- ويمكن توضيح النتائج من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم(20-02): اختبار الفروقات الجنس على محاور الدراسة.

| البديان       | omme des Carrés | Ddl   | Moyenne les carrés | F    | Sig   |      |
|---------------|-----------------|-------|--------------------|------|-------|------|
| المحور الثاني | Inter-groupes   | ,023  | 1                  | ,023 | ,268  | ,608 |
|               | Intra-groupes   | 3,391 | 40                 | ,085 |       |      |
|               | Total           | 3,414 | 41                 |      |       |      |
| المحور الثالث | Inter-groupes   | ,002  | 1                  | ,002 | ,011  | ,915 |
|               | Intra-groupes   | 6,601 | 40                 | ,165 |       |      |
|               | Total           | 6,603 | 41                 |      |       |      |
| المحور الرابع | Inter-groupes   | ,173  | 1                  | ,173 | 1,273 | ,266 |
|               | Intra-groupes   | 5,430 | 40                 | ,136 |       |      |
|               | Total           | 5,603 | 41                 |      |       |      |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الملحق رقم03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال اختبار تأثير الجنس على محاور الدراسة نلاحظ أنه لا يوجد فروقات بالنسبة للجنس على محاور الدراسة، وذلك لأن قيمة Sig أكبر من 0.05 ومنه نقبل  $H_0$  و نرفض  $H_1$ .

المطلب الثاني: اختبار فروقات الفئة العمرية على محاور الدراسة.

وهنا نرفض أنه توجد فروقات طبقا للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة عند مستوى دلالة لأقل من 0,05، للتأكد من وجود فروقات من عدمها نطرح الفرضيتين التاليتين عند مستوى معنوية 0,05:

•  $H_0$ : عدم وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig > 0,05$

•  $H_1$ : وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig < 0,05$

ويمكن توضيح النتائج من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم(21-02): اختبار الفروقات الفئة العمرية على محاور الدراسة.

| البديان | Somme les Carrés | Ddl | Moyenne les carrés | F | Sig |
|---------|------------------|-----|--------------------|---|-----|
|---------|------------------|-----|--------------------|---|-----|



|               |               |       |    |      |       |      |
|---------------|---------------|-------|----|------|-------|------|
| المحور الثاني | Inter-groupes | ,621  | 3  | ,207 | 2,818 | ,052 |
|               | Intra-groupes | 2,792 | 38 | ,073 |       |      |
|               | Total         | 3,414 | 41 |      |       |      |
| المحور الثالث | Inter-groupes | ,758  | 3  | ,253 | 1,642 | ,196 |
|               | Intra-groupes | 5,845 | 38 | ,154 |       |      |
|               | Total         | 6,603 | 41 |      |       |      |
| المحور الرابع | Inter-groupes | ,371  | 3  | ,124 | ,899  | ,450 |
|               | Intra-groupes | 5,231 | 38 | ,138 |       |      |
|               | Total         | 5,603 | 41 |      |       |      |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال اختبار تأثير الفئة العمرية على محاور الدراسة نلاحظ أنه لا يوجد فروقات بالنسبة للعمر على محاور الدراسة، وذلك لأن قيمة Sig أكبر من 0.05 ومنه نقبل  $H_0$  و نرفض  $H_1$ .

المطلب الثالث: اختبار فروقات التخصص على محاور الدراسة.

وهنا نفرض أنه توجد فروقات طبقا للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة عند مستوى دلالة لأقل من 0,05، للتأكد من وجود فروقات من عدمها نطرح الفرضيتين التاليتين عند مستوى معنوية 0,05:

- $H_0$ : عدم وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig > 0,05$
  - $H_1$ : وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig < 0,05$
- ويمكن توضيح النتائج من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (22-02): اختبار الفروقات التخصص على محاور الدراسة.

| البيان        |               | Somme<br>les carrés | Ddl | Moyenne<br>des carrés | F     | Sig  |
|---------------|---------------|---------------------|-----|-----------------------|-------|------|
| المحور الثاني | Inter-groupes | ,285                | 3   | ,095                  | 1,154 | ,340 |
|               | Intra-groupes | 3,129               | 38  | ,082                  |       |      |



|               |               |       |    |      |       |      |
|---------------|---------------|-------|----|------|-------|------|
|               | Total         | 3,414 | 41 |      |       |      |
| المحور الثالث | Inter-groupes | ,636  | 3  | ,212 | 1,350 | ,273 |
|               | Intra-groupes | 5,967 | 38 | ,157 |       |      |
|               | Total         | 6,603 | 41 |      |       |      |
| المحور الرابع | Inter-groupes | ,458  | 3  | ,153 | 1,126 | ,351 |
|               | Intra-groupes | 5,145 | 38 | ,135 |       |      |
|               | Total         | 5,603 | 41 |      |       |      |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال اختبار تأثير التخصص على محاور الدراسة نلاحظ أنه لا يوجد فروقات بالنسبة للتخصص على محاور الدراسة، وذلك لأن قيمة Sig أكبر من 0.05 ومنه نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$ .

**المطلب الرابع: اختبار فروقات المؤهل العلمي على محاور الدراسة.**

وهنا نفرض أنه توجد فروقات طبقا للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة عند مستوى دلالة لأقل من 0,05، للتأكد من وجود فروقات من عدمها نطرح الفرضيتين التاليتين عند مستوى معنوية 0,05:

•  $H_0$ : عدم وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig > 0,05$

•  $H_1$ : وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig < 0,05$

ويمكن توضيح النتائج من خلال الجداول التالية:

**الجدول رقم (23-02): اختبار الفروقات المؤهل العلمي على محاور الدراسة.**

|               |               | Somme des carrés | Ddl | Moyenne des carrés | F     | Sig  |
|---------------|---------------|------------------|-----|--------------------|-------|------|
| المحور الثاني | Inter-groupes | ,218             | 2   | ,109               | 1,328 | ,277 |
|               | Intra-groupes | 3,196            | 39  | ,082               |       |      |
|               | Total         | 3,414            | 41  |                    |       |      |
| المحور الثالث | Inter-groupes | ,249             | 2   | ,124               | ,763  | ,473 |
|               | Intra-groupes | 6,354            | 39  | ,163               |       |      |

|               |               |       |    |      |       |      |
|---------------|---------------|-------|----|------|-------|------|
|               | Total         | 6,603 | 41 |      |       |      |
| المحور الرابع | Inter-groupes | ,496  | 2  | ,248 | 1,892 | ,164 |
|               | Intra-groupes | 5,107 | 39 | ,131 |       |      |
|               | Total         | 5,603 | 41 |      |       |      |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال اختبار تأثير المؤهل العلمي على محاور الدراسة نلاحظ أنه لا يوجد فروقات بالنسبة للمؤهل على محاور الدراسة، وذلك لأن قيمة Sig أكبر من 0.05 ومنه نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$ .

المطلب الخامس: اختبار فروقات الخبرة على محاور الدراسة.

وهنا نفرض أنه توجد فروقات طبقا للمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة عند مستوى دلالة لأقل من 0,05، للتأكد من وجود فروقات من عدمها نطرح الفرضيتين التاليتين عند مستوى معنوية 0,05:

•  $H_0$ : عدم وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig > 0,05$

•  $H_1$ : وجود فروقات بين العوامل الديمغرافية ومحاور الدراسة  $Sig < 0,05$

ويمكن توضيح النتائج من خلال الجداول التالية:

الجدول رقم (24-02): اختبار الفروقات الخبرة على محاور الدراسة.

| البيان        | Somme des carrés | Ddl   | Moyenne des carrés | F    | Sig   |      |
|---------------|------------------|-------|--------------------|------|-------|------|
| المحور الثاني | Inter-groupes    | ,218  | 2                  | ,109 | 1,328 | ,277 |
|               | Intra-groupes    | 3,196 | 39                 | ,082 |       |      |
|               | Total            | 3,414 | 41                 |      |       |      |
| المحور الثالث | Inter-groupes    | ,249  | 2                  | ,124 | ,763  | ,473 |
|               | Intra-groupes    | 6,354 | 39                 | ,163 |       |      |
|               | Total            | 6,603 | 41                 |      |       |      |
| المحور الرابع | Inter-groupes    | ,496  | 2                  | ,248 | 1,892 | ,164 |

|               |       |    |      |  |  |
|---------------|-------|----|------|--|--|
| Intra-groupes | 5,107 | 39 | ,131 |  |  |
| Total         | 5,603 | 41 |      |  |  |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.

الملحق رقم 03: يوضح مخرجات الاستبيان.

من خلال اختبار تأثير الخبرة على محاور الدراسة نلاحظ أنه لا يوجد فروقات بالنسبة للخبرة على محاور الدراسة، وذلك لأن قيمة Sig أكبر من 0.05 ومنه نقبل  $H_0$  ونرفض  $H_1$

### ➤ مناقشة نتائج الدراسة

من خلال نتائج اختبار الفرضيات يمكن استخلاص ما يلي:

انطلاقاً من طريقة المعالجة التي اعتمدت والتي جمعت بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة العملية المتمثلة في الاستقصاء من جهة أخرى، توصل الباحث أثناء اختبار الفروض إلى النتائج التالية:

- بالنسبة للفرضية الأولى المتعلقة بمدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية على عينة الدراسة فلقد تم تأكيدها من خلال الدراسة الميدانية وتبين ان المؤسسات المعنية بالدراسة تولي اهتماماً بمسؤوليتها اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وخصوصاً تولي أهمية كبيرة فيما يخص تعاملاتها مع باقي المجالات.

- أما الفرضية الثانية والتي تمثل معوقات قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح، تم التحفظ حول تطبيق هذا العنصر.

- والفرضية الثالثة والتي تدرس وجود عملية قياس وإفصاح عن الأداء الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية، كذلك تم التحفظ من قبل عينة الدراسة حول تطبيق هذا العنصر.

- وحسب الجدول رقم 19 والذي يوضح نتائج ترتيب محاور الدراسة نلاحظ أن المحور الأول ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية كان في المرتبة الأولى باتجاه نحو موافق، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.3363، أما المحور الثاني معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.1571 واتجاه نحو محايد، أما المحور الثالث الإفصاح والقياس عن المحاسبة الاجتماعية كان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.9107 واتجاه نحو محايد.

- نلاحظ أن المحور الثاني ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية كان في المرتبة الأولى باتجاه نحو موافق، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.3363، أما المحور الثالث معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.1571 واتجاه نحو محايد، أما المحور الرابع الإفصاح والقياس عن المحاسبة الاجتماعية كان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.9107 واتجاه نحو محايد.



# خلاصة الفصل

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم إسقاط الجانب النظري حول معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية

في المؤسسات الاقتصادية، على عينة من المؤسسات الاقتصادية المطبقة لنظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الجنوب الشرقي، حيث تم إعداد استبيان مكون من أربعة محاور تدرس فرضيات البحث مركزة على الإشكالية الرئيسية لموضوع الدراسة متمثلة في ما هي أهم معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، وقد استخدمنا برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتفريغ ومعالجة البيانات، وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي حالت دون تطبيق المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، بالدرجة الأولى تتمثل في ثقافة المؤسسة لتبني المسؤولية الاجتماعية، أيضا غياب وضعف التشريع والقوانين المنظمة للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.

خاتمة

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية معالجة إشكالية البحث التي تتمحور حول فيما تتمثل أهم معوقات ومشاكل التي تواجه القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية، وقد تناولنا هذا الموضوع بالتحليل والقياس من خلال ثلاثة فصولين، تم تخصيص الأول للإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية والتعريف بالمحاسبة عن الداء الاجتماعي كذلك القياس والإفصاح المحاسبي وأهم المعوقات التي تواجه هذه الأخيرة، بالإضافة إلى الإلمام ببعض الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع الدراسة مع انتهاج المنهج الوصفي والتحليلي في الفصل الأول والثاني، أما الفصل الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية من خلال إعداد الاستبانة الموجهة إلى عينة من المؤسسات الاقتصادية بالجزائر.

بشكل عام، يتطلب نجاح واستمرارية المؤسسة أن تخلق بيئة عمل مناسبة وعادلة للعمال، ومعالجة مخاوف المستهلكين، ولعب دور مؤثر في المجتمع، وحماية البيئة ومواردها المحدودة، ومساعدة المنظمات الحكومية وغير الحكومية في عملها. الجهود المبذولة لبناء مجتمعات أفضل وأسواق أقوى تعني أن هدفها ليس فقط القيام بالأعمال الخيرية لأنها تساعد في إنشاء مجتمعات أفضل وحماية حقوق الإنسان وتعزيز التنمية المستدامة في الدول. جهود التنمية المستمرة يمكن القول أن موضوع المسؤولية الاجتماعية المؤسسية على العموم، ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية المؤسسية بشكل خاص، قد اكتسبت مكانة بارزة في الظروف الاقتصادية الحالية لهذا العصر لأنها تحتضن وجهات نظر جديدة. معالجة الضرر الذي يلحق بالمجتمع من جراء الأنشطة الاقتصادية لمنظمات الأعمال، والذي يؤدي بدوره إلى تعظيم الفوائد، إلى جانب تعزيز الوضع المالي للمؤسسات وحماية البيئة وهذا ما يبرز لنا أيضًا فعالية المؤسسات الاجتماعية الكبيرة. المسؤولية كمعيار للتنمية المستدامة. كما تتطلب عملية قياس ووضع الأسس والمعايير اللازمة والكشف عن مقياس تكاليف الأداء الاجتماعي في التقارير المالية السنوية للمؤسسات مع الحاجة إلى مزيد من الجهود من قبل الباحثين والمنظمات المهنية المحاسبية.

### نتائج اختبار الفرضيات:

انطلاقاً من طريقة المعالجة التي اعتمدها خلال الفصلين السابقين والتي جمعت بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة العملية المتمثلة في الاستقصاء من جهة أخرى، توصلنا النتائج التالية:

### نتائج اختبار فرضيات الدراسة

نتائج اختبار الفرضية الأولى في وجود استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية باختلافهم، حيث تمت إثبات هذه الفرضية من خلال الأبعاد للمحور الثاني في الاستبيان من خلال المتوسطات الحسابية، حيث يظهر ان الاتجاه العام لفقرات البعد الأول بالموافق، كذلك فقرات البعد الثاني لنفس المحور ألت إلى الموافقة، وأيضاً فقرات البعد الثالث لنفس المحور نحو موافق، ذلك فقرات البعد الرابع لنفس المحور نحو موافق. وبهذا نثبت بيت صحة الفرضية ونستنتج ان العينة تستخدم مجالات المسؤولية الاجتماعية



وتمثلت الفرضية الثانية في تعرض المؤسسة لجملة من المعوقات والمشاكل تعطل قدرة المؤسسة على القياس والإفصاح. وحسب المتوسطات الحسابية للمحور الثالث يظهر ان الاتجاه العام لدرجه الموافقة لدرجة الموافقة اله نحو محايد لجميع الفقرات وهذا ان دل فإنه يدل على ان العينة تتستر وتحفظ في تطبيق هذا العنصر.

أما الفرضية الثالثة والأخيرة فكانت حول وجود عملية القياس والإفصاح عن المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية التي تطبق طبعاً نظام المحاسبة الاجتماعية فيوضح الاتجاه العام لدرجه الموافقة انه كان نحو محايد ومنه نستنتج ان العينة تتحفظ في تطبيق هذا العنصر.

### نتائج الدراسة

#### ❖ النتائج النظرية من خلال الفصل الأول:

- لا توجد مبادرات من طرف الدولة لتشجيع ممارسه المسؤولية الاجتماعية لخلق جو المنافسة بين المؤسسات.
- ضعف الأداء الاجتماعي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية جعلها تكون بعيدة كل البعد عن تحقيق الأهداف الاجتماعية والانشغال بالاقتصادية فقط.
- دراسة مستوى الإفصاح في المؤسسات الاقتصادية.
- وجود العديد من المعوقات التي تحد من إفصاح الشركات عن الأداء الاجتماعي.
- الوقوف على أهم المعوقات القياس والإفصاح في الجزائر وتقسيمها.
- ضعف التشريعات الخاصة بالقياس والإفصاح.
- تعتبر المسؤولية الاجتماعية عمل تطوعي ويحقق التنمية الاقتصادية بجانب التنمية الاجتماعية وهذا في مصلحه التنمية المستدامة للشعب والمنطقة.

#### ❖ نتائج الدراسة التطبيقية من خلال الفصل الثاني:

- الفرضية الأولى المتعلقة بمدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية على عينة الدراسة فلقد تم تأكيدها من خلال الدراسة الميدانية وتبين ان المؤسسات المعنية بالدراسة تولي اهتماما بمسئوليتها اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وخصوصاً تولي أهمية كبيرة فيما يخص تعاملاتها مع باقي المجالات.
- أما الفرضية الثانية والتي تمثل معوقات قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح، تم التحفظ حول تطبيق هذا العنصر.
- والفرضية الثالثة والتي تدرس وجود عملية قياس وإفصاح عن الأداء الاجتماعي في المؤسسات الاقتصادية، كذلك تم التحفظ من قبل عينة الدراسة حول تطبيق هذا العنصر.
- وحسب الجدول رقم 19 والذي يوضح نتائج ترتيب محاور الدراسة نلاحظ أن المحور الأول ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية كان في المرتبة الأولى باتجاه نحو موافق، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.3363، أما المحور الثاني معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح جاء في المرتبة الثانية

بمتوسط حسابي 2.1571 واتجاه نحو محايد، أما المحور الثالث الإفصاح والقياس عن المحاسبة الاجتماعية كان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.9107 واتجاه نحو محايد.

● نلاحظ أن المحور الثاني ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية كان في المرتبة الأولى باتجاه نحو موافق، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.3363، أما المحور الثالث معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 2.1571 واتجاه نحو محايد، أما المحور الرابع الإفصاح والقياس عن المحاسبة الاجتماعية كان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 1.9107 واتجاه نحو محايد.

### التوصيات

- إدراج موضوع المسؤولية الاجتماعية ضمن برامج التربية والتعليم ووسائل الإعلام حيث تحظى بالاهتمام كأساس للتنمية المستدامة.
- استناد معيار محاسبي دولي بخصوص الإفصاح المحاسبي الاجتماعي الذي تقع على رأس الأنشطة البيئية وذلك في إطار الإرشادات المحاسبية المقترحة.
- اختيار طريقه ما من بين طرق التقرير المحاسبي الاجتماعي وحذف المؤسسات على التقيد بها أثناء إعداد هذه التقارير المالية.
- إقامة أيام تعليمية وتثقيفية مدعمة من طرف الدولة للتعريف بمتطلبات القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والقيام بمزيد من الإصلاحات على نظام المحاسبة المطبق بإدخال متطلبات القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

### أفاق الدراسة

تناولنا في هذه الدراسة التركيز على جانب المعوقات والمشاكل التي تواجه عملية القياس والإفصاح وكذا تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ويمكن الاهتمام بالدراسات المستقبلية الآتية:

- المحاسبة على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية غير هادفة للربح.
- تأثير ممارسه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على مستخدمي القوائم المالية والتقارير.
- واقع القياس والإفصاح المحاسبية في ظل توفر التشريعات والقوانين والمعايير الخاصة بمحاسبه المسؤولية الاجتماعية.

## قائمة المراجع

## الكتب

1. أمين السيد أحمد لطفى، المحاسبة الدولية- الشركات المتعددة الجنسيات -، الدار الجامعية، الإسكندرية- مصر، 2004.
2. طاهر محسن المنصور الغالبي، صالح مهدي محسن العامري، "الإدارة والأعمال"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008.
3. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة ، الطبعة 1، جامعة الكويت، 1990.
4. مؤيد الفضل، وآخرون، المشاكل المحاسبية المعاصرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
5. وليد ناجي الحيايلى، نظرية المحاسبة، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.

## البحوث الجامعية

1. الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة" حالة سونا طراك"، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، 2007.
2. إلياس بدوي، إشكالية القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة الجزائرية، مذكرة دوكتوراه، جامعة ورقلة، 2017-2018.
3. خالد مسعود، قطافي يونس، استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية كأداة لرقابة المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية نפטال، جامعة محمد خيضر بسكرة
4. محمد بولصنام، واقع وأفاق الإفصاح الاجتماعي في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 3-، 2014/2015.
5. نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، أطروحة دكتوراه ، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

## المقالات

1. حارس كريم العاني، دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية ، جامعة فيلادلفيا، كلية العلوم المالية والإدارية، المؤتمر العلمي الرابع، الريادة والإبداع، استراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة، الأردن، 15-03-2005.
2. شنيخر عبد الوهاب وشبييرة بوعلام بوعمار، محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة ، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، العدد 16، المجلد 03، طرابلس لبنان، فيفري 2016.
3. محمد إبراهيم التويجري، " المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة، العدد الرابع، 1988.
4. يوسف محمود جربوع، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر ، العدد الأول ، غزة فلسطين ، 2007.

## المنشورات والمؤتمرات

1. رضوان محمد العناتي، محاسبة المسؤولية الاجتماعية لشركات الاتصالات الأردنية، المؤتمر الدولي السابع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، المنعقد في الفترة 10-11 يونيو 2009.
2. منشورات الأمم المتحدة، كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع، الاتجاهات والقضايا الراهنة، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، الأمم المتحدة، 2004.

## المراجع الأجنبية

1. A.A.A. ,&quot;Report Of The Committee On Foundations Of Accounting measurement The Accounting Review. Supplement To Vol.1971.
2. Ben Rhouma. Mesure de la Qualité DE LA Divulgestion Societale Des Enterprises Françaises,comptabilite, controle, audite et institutions, May 2006, Tunisie, 2006
3. Capron Michel, Françoise Quairel-Lanoizelée, la responsabilité d'entreprise, éditions la découverte, France,
4. Gray, R.Accounting and Economics: The Psychopathic Siblings-A Review Essay. British Accounting Review,1990, 2.2 (4): 373-388
5. J.A. Hall, An Exploratory Investigation Into The Corporate Social Disclosure Of Selected New Zealand Companies, School of Accountancy, MASSEY UNIVERSITY, June 2002.
6. Hussein,MA,Islam,KS and Andrew,J ,&quot;Corporate social and environmental disclosure in developing countries: evidence from Bangladesh&quot; , Asian Pacific Conference on International Accounting Issues, Hawaii,Octobre2006.
7. The social role of business, New Zealand business council for sustainable development ,New Zealand,December 2010.

# قائمة الملاحق



الملحق رقم 1: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان.



| الجامعة                    | رتبة الأستاذ  | اسم الأستاذ       |
|----------------------------|---------------|-------------------|
| جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- | أستاذ محاضر ب | هتهات محمد السعيد |
| جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- | أستاذ محاضر ب | دشاش عبد القادر   |
| جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- | أستاذ محاضر ب | بدوي إلياس        |

الملحق رقم 02

جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة

## استمارة استبيان حول

### معوقات تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية المطبقة للنظام

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة، تم انجاز هذا الاستبيان بهدف التعرف على موضوع محاسبة المسؤولية الاجتماعية، نرجو من سيادتكم الإجابة على هذا الاستبيان بوضع (X) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم بصدق وموضوعية. علما بان الغاية من إجراء هذه الدراسة غاية علمية بحتة وان المعلومات ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وفي الأخير نتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على تعاونكم معنا.

#### المحور الأول: البيانات الشخصية

- (1) الجنس: ذكر  أنثى
- (2) الفئة العمرية: من 20 إلى  من 31  من 1  5  من 50
- (3) التخصص: محاسبة و  محاسبة  محاسبة مالية  أخرى
- (4) المؤهل العلمي: ليسانس  ماستر  ماج
- (5) الخبرة: اقل من 5 سنوا  من 5 إلى 10 س  من 11 إلى  أكثر من 15

#### المحور الثاني: ما مدى استخدام المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية

#### المحور الثاني: ما مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية

#### أولاً: مجال العلاقة مع المجتمع

| رقم | العبارات   | موافق | محايد | غير موافق |
|-----|--|-------|-------|-----------|
| 1   | تقوم المؤسسة بتقديم مساعدات ومنح تعليمية لأفراد المجتمع.     |       |       |           |
| 2   | تقوم المؤسسة بإعداد برامج وخطط تنمية للحد من الفقر والبطالة. |       |       |           |
| 3   | تقوم المؤسسة بتدريب طلاب الجامعات والمدارس قبل وبعد التخرج.  |       |       |           |



|   |  |
|---|--|
| 4 | تخصص المؤسسة ميزانية للإعانات الخيرية والاجتماعية. |
|---|--|

#### ثانيا: مجال العلاقة مع الموارد البشرية

|   |   |
|---|---|
| 1 | تشجع المؤسسة عاملها على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والخيرية(دورات رياضية، مسابقات). |
| 2 | تعتمد المؤسسة على أنظمة خاصة بالترقية في الرتب الوظيفية والرفع في كفاءاتهم .            |
| 3 | تهتم المؤسسة بالجانب الأسري للموظف ومنح جوائز لأطفالهم الناجحين وتسهيلات للعمرة والحج.  |
| 4 | تسعى المؤسسة إلى تأهيل العاملين مهنيا، نفسيا وصحيا.                                     |

#### ثالثا: مجال العلاقة مع المستهلك

|   |  |
|---|--|
| 1 | تهتم المؤسسة بشكاوي واقتراحات المستهلكين والتكفل بها.                        |
| 2 | تجري المؤسسة بحوثا تسويقية لمعرفة آراء وأذواق المستهلكين.                    |
| 3 | تعمل المؤسسة على المساهمة في تحسين المنتج والخدمات عن طريق الأبحاث والتطوير. |
| 4 | تهتم المؤسسة بتعظيم الربح على حساب جودة المنتج.                              |

#### رابعا: مجال العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية

|   |   |
|---|---|
| 1 | تحافظ المؤسسة على الموارد الطبيعية مثل وضع برامج لمكافحة التلوث(الهواء، الماء، التراب)          |
| 2 | تدعم القطاع العام لحماية البيئة (من خلال نشر الإعلانات، نشرات التوعية المتعلقة بالجانب البيئي). |
| 3 | تعرض المعلومات الخاصة بالمؤسسة في مشاركتها في المبادرات البيئية الوطنية، الحملات والمخططات.     |
| 4 | تحسن البيئة المحيطة مثل زراعة الأشجار في المنطقة.   |

#### المحور الثالث : معوقات مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإفصاح.

| رقم | العبارات   | موافق | محايد | غير موافق |
|-----|--|-------|-------|-----------|
| 1   | يتم على مستوى المؤسسة تصنيف المسؤولية الاجتماعية إلى عدة مجالات.   |       |       |           |
| 2   | تعتمد المؤسسة في قياسها التكاليف الاجتماعية على مرجعيات أخرى( معايير دولية، مدونات السلوك العالمية) إلى جانب SCF . |       |       |           |
| 3   | لديك اطلاع كافي على المصطلحات المستخدمة في محاسبة المسؤولية الاجتماعية.  |       |       |           |
| 4   | يتم على مستوى المؤسسة مسك سجلات خاصة لتسجيل ما تتحمله المؤسسة من تكاليف تتعلق بالأنشطة الاجتماعية.                 |       |       |           |
| 5   | تقوم المؤسسة بعملية القياس والإفصاح عن أدائها الاجتماعي بشكل دوري في شكل تقارير.                                   |       |       |           |

المحور الرابع: الإفصاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية.

| رقم | العبارات   | موافق | محايد | غير موافق |
|-----|--|-------|-------|-----------|
| 1   | تعطي القوائم التي تبرز الأداء الاجتماعي صورة واضحة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة.        |       |       |           |
| 2   | توفر التشريعات والقوانين الملزمة لتبني المسؤولية الاجتماعية.                           |       |       |           |
| 3   | توفر المرجعية الرسمية التي تنظم أعمال المسؤولية الاجتماعية وتضع لها القوانين والأنظمة. |       |       |           |
| 4   | تحقق المؤسسة مكاسب مالية من خلال نشر قوائم مالية تبرز الأداء الاجتماعي.                |       |       |           |

## الملحق رقم 03

|   |    | Corrélations               |                     |                     |                     | استخدام المسؤولية الاجتماعية<br>في مجال العنقبة مع المجتمع |                     |
|---|----|----------------------------|---------------------|---------------------|---------------------|--|---------------------|
|   |    | R1                         | R2                  | R3                  | R4                  |  |                     |
| Rho de Spearman   | R1 | Coefficient de corrélation | 1,000               | ,506 <sup>***</sup> | ,406 <sup>***</sup> | ,269   | ,813 <sup>***</sup> |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | .                   | ,001                | ,008                | ,085   | ,000                |
|   |    | N                          | 42                  | 42                  | 42                  | 42   | 42                  |
|   | R2 | Coefficient de corrélation | ,506 <sup>***</sup> | 1,000               | ,030                | ,302   | ,691 <sup>***</sup> |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | ,001                | .                   | ,852                | ,052   | ,000                |
|   |    | N                          | 42                  | 42                  | 42                  | 42   | 42                  |
|   | R3 | Coefficient de corrélation | ,406 <sup>***</sup> | ,030                | 1,000               | ,285   | ,579 <sup>***</sup> |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | ,008                | ,852                | .                   | ,067   | ,000                |
|   |    | N                          | 42                  | 42                  | 42                  | 42   | 42                  |
|   | R4 | Coefficient de corrélation | ,269                | ,302                | ,285                | 1,000  | ,668 <sup>***</sup> |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | ,085                | ,052                | ,067                | .  | ,000                |
|   |    | N                          | 42                  | 42                  | 42                  | 42   | 42                  |
| استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال العنقبة مع المجتمع |    | Coefficient de corrélation | ,813 <sup>***</sup> | ,691 <sup>***</sup> | ,579 <sup>***</sup> | ,668 <sup>***</sup>  | 1,000               |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | ,000                | ,000                | ,000                | ,000   | .                   |
|   |    | N                          | 42                  | 42                  | 42                  | 42   | 42                  |

### Corrélations

|  |                            | R5                         | R6                  | R7                  | R8                  | استخدام المسؤولية<br>الاجتماعية في مجال<br>العنقبة مع الموارد<br>البشرية |       |
|--|----------------------------|----------------------------|---------------------|---------------------|---------------------|--|-------|
| R5   | Coefficient de corrélation | 1,000                      | ,208                | ,011                | -,134               | ,377 <sup>***</sup>  |       |
|  | Sig. (bilatérale)          | .                          | ,186                | ,943                | ,398                | ,014   |       |
|  | N                          | 42                         | 42                  | 42                  | 42                  | 42   |       |
| R6   | Coefficient de corrélation | ,208                       | 1,000               | ,239                | ,020                | ,690 <sup>***</sup>  |       |
|  | Sig. (bilatérale)          | ,186                       | .                   | ,127                | ,898                | ,000   |       |
|  | N                          | 42                         | 42                  | 42                  | 42                  | 42   |       |
| R7   | Coefficient de corrélation | ,011                       | ,239                | 1,000               | ,037                | ,582 <sup>***</sup>  |       |
|  | Sig. (bilatérale)          | ,943                       | ,127                | .                   | ,816                | ,000   |       |
|  | N                          | 42                         | 42                  | 42                  | 42                  | 42   |       |
| R8   | Coefficient de corrélation | -,134                      | ,020                | ,037                | 1,000               | ,495 <sup>***</sup>  |       |
|  | Sig. (bilatérale)          | ,398                       | ,898                | ,816                | .                   | ,001   |       |
|  | N                          | 42                         | 42                  | 42                  | 42                  | 42   |       |
| استخدام المسؤولية الاجتماعية في<br>مجال العنقبة مع الموارد البشرية |                            | Coefficient de corrélation | ,377 <sup>***</sup> | ,690 <sup>***</sup> | ,582 <sup>***</sup> | ,495 <sup>***</sup>  | 1,000 |
|  |                            | Sig. (bilatérale)          | ,014                | ,000                | ,000                | ,001   | .     |
|  |                            | N                          | 42                  | 42                  | 42                  | 42   | 42    |

Corrélations

|   |                            | R9     | R10    | R11    | R12   | استخدام المسؤولية<br>الاجتماعية في مجال<br>العلاقة مع المستهلك |
|---|----------------------------|--------|--------|--------|-------|--|
| R9  | Coefficient de corrélation | 1,000  | ,479** | ,226   | -,170 | ,680**   |
|   | Sig. (bilatérale)          | .      | ,001   | ,152   | ,281  | ,000   |
|   | N                          | 42     | 42     | 42     | 42    | 42   |
| R10   | Coefficient de corrélation | ,479** | 1,000  | ,048   | ,117  | ,657**   |
|   | Sig. (bilatérale)          | ,001   | .      | ,761   | ,461  | ,000   |
|   | N                          | 42     | 42     | 42     | 42    | 42   |
| Rho de Spearman<br>R11                                      | Coefficient de corrélation | ,226   | ,048   | 1,000  | -,069 | ,608**   |
|   | Sig. (bilatérale)          | ,152   | ,761   | .      | ,711  | ,000   |
|   | N                          | 42     | 42     | 42     | 42    | 42   |
| R12   | Coefficient de corrélation | -,170  | ,117   | -,069  | 1,000 | ,377*  |
|   | Sig. (bilatérale)          | ,281   | ,461   | ,711   | .     | ,014   |
|   | N                          | 42     | 42     | 42     | 42    | 42   |
| استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال<br>العلاقة مع المستهلك | Coefficient de corrélation | ,680** | ,657** | ,608** | ,377* | 1,000  |
|   | Sig. (bilatérale)          | ,000   | ,000   | ,000   | ,014  | .  |
|   | N                          | 42     | 42     | 42     | 42    | 42   |

|  |                            | R13    | R14    | R15    | R16    | استخدام المسؤولية<br>الاجتماعية في مجال<br>العلاقة مع الموارد<br>الطبيعية والبيئية |
|--|----------------------------|--------|--------|--------|--------|--|
| R13  | Coefficient de corrélation | 1,000  | ,164   | -,080  | -,160  | ,401**   |
|  | Sig. (bilatérale)          | .      | ,300   | ,612   | ,310   | ,008   |
|  | N                          | 42     | 42     | 42     | 42     | 42   |
| R14  | Coefficient de corrélation | ,164   | 1,000  | ,220   | ,155   | ,639**   |
|  | Sig. (bilatérale)          | ,300   | .      | ,162   | ,328   | ,000   |
|  | N                          | 42     | 42     | 42     | 42     | 42   |
| Rho de Spearman<br>R15   | Coefficient de corrélation | -,080  | ,220   | 1,000  | ,301   | ,584**   |
|  | Sig. (bilatérale)          | ,612   | ,162   | .      | ,053   | ,000   |
|  | N                          | 42     | 42     | 42     | 42     | 42   |
| R16  | Coefficient de corrélation | -,160  | ,155   | ,301   | 1,000  | ,611**   |
|  | Sig. (bilatérale)          | ,310   | ,328   | ,053   | .      | ,000   |
|  | N                          | 42     | 42     | 42     | 42     | 42   |
| استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال<br>العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية | Coefficient de corrélation | ,401** | ,639** | ,584** | ,611** | 1,000  |
|  | Sig. (bilatérale)          | ,008   | ,000   | ,000   | ,000   | .  |
|  | N                          | 42     | 42     | 42     | 42     | 42   |

\*\* La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

|   |    | Q1                         | Q2                 | Q3                 | Q4                 | Q5                 | معزّات ما مدى قرّة المؤسّسة<br>الإحصائية على القياس<br>بـ (البيانات) |                    |
|---|----|----------------------------|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|--|--------------------|
| Rho de Spearman   | Q1 | Coefficient de corrélation | 1,000              | ,468 <sup>**</sup> | ,262               | ,106               | ,000   | ,861 <sup>**</sup> |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | .                  | ,002               | ,070               | ,497               | ,999   | ,000               |
|   |    | N                          | 42                 | 42                 | 42                 | 42                 | 42   | 42                 |
|   | Q2 | Coefficient de corrélation | ,468 <sup>**</sup> | 1,000              | ,328 <sup>**</sup> | ,012               | ,125   | ,722 <sup>**</sup> |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | ,002               | .                  | ,034               | ,936               | ,431   | ,000               |
|   |    | N                          | 42                 | 42                 | 42                 | 42                 | 42   | 42                 |
|   | Q3 | Coefficient de corrélation | ,262               | ,328 <sup>**</sup> | 1,000              | ,020               | -,138  | ,528 <sup>**</sup> |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | ,070               | ,034               | .                  | ,896               | ,383   | ,000               |
|   |    | N                          | 42                 | 42                 | 42                 | 42                 | 42   | 42                 |
|   | Q4 | Coefficient de corrélation | ,106               | ,012               | ,020               | 1,000              | -,162  | ,413 <sup>**</sup> |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | ,497               | ,936               | ,988               | .                  | ,305   | ,007               |
|   |    | N                          | 42                 | 42                 | 42                 | 42                 | 42   | 42                 |
|   | Q5 | Coefficient de corrélation | ,000               | ,125               | -,138              | -,162              | 1,000  | ,279               |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | ,999               | ,431               | ,363               | ,305               | .  | ,073               |
|   |    | N                          | 42                 | 42                 | 42                 | 42                 | 42   | 42                 |
| معزّات ما مدى قرّة المؤسّسة الإحصائية على القياس<br>بـ (البيانات) |    | Coefficient de corrélation | ,681 <sup>**</sup> | ,722 <sup>**</sup> | ,528 <sup>**</sup> | ,413 <sup>**</sup> | ,279   | 1,000              |
|   |    | Sig. (bilatérale)          | ,000               | ,000               | ,000               | ,007               | ,073   | .                  |
|   |    | N                          | 42                 | 42                 | 42                 | 42                 | 42   | 42                 |

|                                     |    | D1                         | D2                 | D3                 | D4    | الإحصاء والقياس عن محليّة<br>الإحصائية |                    |
|-------------------------------------|----|----------------------------|--------------------|--------------------|-------|--|--------------------|
| Rho de Spearman                     | D1 | Coefficient de corrélation | 1,000              | ,175               | -,013 | ,148                                   | ,683 <sup>**</sup> |
|                                     |    | Sig. (bilatérale)          | .                  | ,267               | ,936  | ,349                                   | ,000               |
|                                     |    | N                          | 42                 | 42                 | 42    | 42                                     | 42                 |
|                                     | D2 | Coefficient de corrélation | ,175               | 1,000              | ,129  | ,186                                   | ,571 <sup>**</sup> |
|                                     |    | Sig. (bilatérale)          | ,267               | .                  | ,415  | ,239                                   | ,000               |
|                                     |    | N                          | 42                 | 42                 | 42    | 42                                     | 42                 |
|                                     | D3 | Coefficient de corrélation | -,013              | ,129               | 1,000 | -,169                                  | ,273               |
|                                     |    | Sig. (bilatérale)          | ,936               | ,415               | .     | ,286                                   | ,080               |
|                                     |    | N                          | 42                 | 42                 | 42    | 42                                     | 42                 |
|                                     | D4 | Coefficient de corrélation | ,148               | ,186               | -,169 | 1,000                                  | ,618 <sup>**</sup> |
|                                     |    | Sig. (bilatérale)          | ,349               | ,239               | ,286  | .                                      | ,000               |
|                                     |    | N                          | 42                 | 42                 | 42    | 42                                     | 42                 |
| الإحصاء والقياس عن محليّة الإحصائية |    | Coefficient de corrélation | ,683 <sup>**</sup> | ,571 <sup>**</sup> | ,273  | ,618 <sup>**</sup>                     | 1,000              |
|                                     |    | Sig. (bilatérale)          | ,000               | ,000               | ,080  | ,000                                   | .                  |
|                                     |    | N                          | 42                 | 42                 | 42    | 42                                     | 42                 |

\*\* La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

|                                  |    |                            | D1    | D2    | D3    | D4    | القياس والقياس عن مسلة الإجمالية |
|----------------------------------|----|----------------------------|-------|-------|-------|-------|----------------------------------|
| Rho de Spearman                  | D1 | Coefficient de corrélation | 1,000 | ,175  | -,013 | ,148  | ,683                             |
|                                  |    | Sig. (bilatérale)          | .     | ,267  | ,936  | ,349  | ,000                             |
|                                  |    | N                          | 42    | 42    | 42    | 42    | 42                               |
|                                  | D2 | Coefficient de corrélation | ,175  | 1,000 | ,129  | ,186  | ,571                             |
|                                  |    | Sig. (bilatérale)          | ,267  | .     | ,415  | ,239  | ,000                             |
|                                  |    | N                          | 42    | 42    | 42    | 42    | 42                               |
|                                  | D3 | Coefficient de corrélation | -,013 | ,129  | 1,000 | -,169 | ,273                             |
|                                  |    | Sig. (bilatérale)          | ,936  | ,415  | .     | ,286  | ,089                             |
|                                  |    | N                          | 42    | 42    | 42    | 42    | 42                               |
|                                  | D4 | Coefficient de corrélation | ,148  | ,186  | -,169 | 1,000 | ,618                             |
|                                  |    | Sig. (bilatérale)          | ,349  | ,239  | ,266  | .     | ,000                             |
|                                  |    | N                          | 42    | 42    | 42    | 42    | 42                               |
| القياس والقياس عن مسلة الإجمالية |    | Coefficient de corrélation | ,683  | ,571  | ,273  | ,618  | 1,000                            |
|                                  |    | Sig. (bilatérale)          | ,000  | ,000  | ,089  | ,000  | .                                |
|                                  |    | N                          | 42    | 42    | 42    | 42    | 42                               |

\*\* La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Ⓜ

Corrélations

|                                  |   | مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية | معلومات ما مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإبلاغ | القياس والقياس عن مسلة الإجمالية |       |
|----------------------------------|---|---|--|----------------------------------|-------|
| Rho de Spearman                  | مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية | Coefficient de corrélation                                      | 1,000  | ,379                             | 267   |
|                                  |   | Sig. (bilatérale)   | .  | ,013                             | ,087  |
|                                  |   | N   | 42   | 42                               | 42    |
|                                  | معلومات ما مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس والإبلاغ      | Coefficient de corrélation                                      | ,379   | 1,000                            | ,104  |
|                                  |   | Sig. (bilatérale)   | ,013   | .                                | ,510  |
|                                  |   | N   | 42   | 42                               | 42    |
| القياس والقياس عن مسلة الإجمالية |   | Coefficient de corrélation                                      | ,267   | ,104                             | 1,000 |
|                                  |   | Sig. (bilatérale)   | ,087   | ,510                             | .     |
|                                  |   | N   | 42   | 42                               | 42    |

\* La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

Ⓜ

Corrélations

|   |   | مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية | استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال العلاقة مع المجتمع | استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال العلاقة مع المورد البشرية | استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال العلاقة مع المستهلك | استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال العلاقة مع البيئة |
|---|---|---|---|--|--|--|
| Rho de Spearman   | مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية | Coefficient de corrélation                                      | 1,000   | ,792   | ,727   | ,672   |
|   |   | Sig. (bilatérale)   | .   | ,000   | ,000   | ,000   |
|   |   | N   | 42  | 42   | 42   | 42   |
|   | استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال العلاقة مع المجتمع         | Coefficient de corrélation                                      | ,792  | 1,000  | ,661   | ,262   |
|   |   | Sig. (bilatérale)   | ,000  | .  | ,000   | ,094   |
|   |   | N   | 42  | 42   | 42   | 42   |
|   | استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال العلاقة مع المورد البشرية  | Coefficient de corrélation                                      | ,727  | ,661   | 1,000  | ,087   |
|   |   | Sig. (bilatérale)   | ,000  | ,000   | .  | ,685   |
|   |   | N   | 42  | 42   | 42   | 42   |
|   | استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال العلاقة مع المستهلك        | Coefficient de corrélation                                      | ,672  | ,262   | ,087   | 1,000  |
|   |   | Sig. (bilatérale)   | ,000  | ,094   | ,685   | .  |
|   |   | N   | 42  | 42   | 42   | 42   |
| استخدام المسؤولية الاجتماعية في مجال العلاقة مع البيئة البشرية والحيوية | Coefficient de corrélation                                      | ,564  | ,160  | ,310   | ,243   |  |
|   | Sig. (bilatérale)   | ,000  | ,344  | ,046   | ,121   |  |
|   | N   | 42  | 42  | 42   | 42   |  |

\*\* La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,689              | 25                |

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

|   |            | مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية | معدلات ما مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القيام بالإصلاح الاجتماعي | الإصلاح والقيام عن محاسبة الاجتماعية |
|---|------------|---|---|--------------------------------------|
| N                                       |            | 42  | 42  | 42                                   |
| Paramètres normaux <sup>a,b</sup>       | Moyenne    | 2,3363  | 2,1571  | 1,9107                               |
|   | Ecart-type | ,28855  | ,40130  | ,36966                               |
|   | Absolue    | ,152  | ,185  | ,143                                 |
| Différences les plus extrêmes           | Positive   | ,152  | ,108  | ,143                                 |
|   | Négative   | -,103   | -,185   | -,143                                |
| Z de Kolmogorov-Smirnov                 |            | ,985  | 1,201   | ,927                                 |
| Signification asymptotique (bilatérale) |            | ,287  | ,111  | ,356                                 |

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

Statistiques

|   |           | الجنس | الفئة العمرية | التخصص | المؤهل العلمي | الخبرة |
|---|-----------|-------|---------------|--------|---------------|--------|
| N | Valide    | 42    | 42            | 42     | 42            | 42     |
|   | Manquante | 0     | 0             | 0      | 0             | 0      |

الجنس

|        |       | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | ذكر   | 41        | 97,6        | 97,6               | 97,6               |
|        | أنثى  | 1         | 2,4         | 2,4                | 100,0              |
|        | Total | 42        | 100,0       | 100,0              |                    |

الفئة العمرية

|        |              | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|--------|--------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| Valide | من 20 إلى 30 | 5         | 11,9        | 11,9               | 11,9               |
|        | من 31 إلى 40 | 24        | 57,1        | 57,1               | 69,0               |
|        | من 41 إلى 50 | 10        | 23,8        | 23,8               | 92,9               |
|        | أكثر من 50   | 3         | 7,1         | 7,1                | 100,0              |
|        | Total        | 42        | 100,0       | 100,0              |                    |

| التفويض |                  |             |                    |                    |       |
|---------|------------------|-------------|--------------------|--------------------|-------|
|         | Effectifs        | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |       |
| Valide  | وجازة و جازة     | 10          | 23,8               | 23,8               | 23,8  |
|         | اجتماعية و تفويض | 9           | 21,4               | 21,4               | 45,2  |
|         | تفويض و مالية    | 21          | 50,0               | 50,0               | 95,2  |
|         | اخرى             | 2           | 4,8                | 4,8                | 100,0 |
|         | Total            | 42          | 100,0              | 100,0              |       |

+

| التميز العنصر |           |             |                    |                    |       |
|---------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|-------|
|               | Effectifs | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |       |
| Valide        | تفويض     | 21          | 50,0               | 50,0               | 50,0  |
|               | مجلس      | 14          | 33,3               | 33,3               | 83,3  |
|               | تفويض     | 7           | 16,7               | 16,7               | 100,0 |
|               | Total     | 42          | 100,0              | 100,0              |       |

| التفويض |                  |             |                    |                    |       |
|---------|------------------|-------------|--------------------|--------------------|-------|
|         | Effectifs        | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |       |
| Valide  | اقل من 6 سنوات   | 9           | 21,4               | 21,4               | 21,4  |
|         | الى 10 سنوات 5   | 14          | 33,3               | 33,3               | 54,8  |
|         | من 11 الى 15 سنة | 9           | 21,4               | 21,4               | 76,2  |
|         | اكثر من 15 سنة   | 10          | 23,8               | 23,8               | 100,0 |
|         | Total            | 42          | 100,0              | 100,0              |       |

#### ANOVA à 1 facteur

|   | Somme des carrés | ddl   | Moyenne des carrés | F    | Signification |      |
|---|------------------|-------|--------------------|------|---------------|------|
| مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية | Inter-groupes    | ,023  | 1                  | ,023 | ,268          | ,608 |
|   | Intra-groupes    | 3,391 | 40                 | ,085 |               |      |
|   | Total            | 3,414 | 41                 |      |               |      |
| معتقدات ما مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على التوافق والالتزام    | Inter-groupes    | ,002  | 1                  | ,002 | ,011          | ,915 |
|   | Intra-groupes    | 6,601 | 40                 | ,165 |               |      |
|   | Total            | 6,603 | 41                 |      |               |      |
| التوافق والقياس عن مدلية الاجتماعية                             | Inter-groupes    | ,173  | 1                  | ,173 | 1,273         | ,266 |
|   | Intra-groupes    | 5,430 | 40                 | ,136 |               |      |
|   | Total            | 5,603 | 41                 |      |               |      |



ANOVA à 1 facteur

|  |               | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F    | Signification |
|--|---------------|------------------|-----|--------------------|------|---------------|
| مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية  | Inter-groupes | ,144             | 3   | ,048               | ,557 | ,647          |
|  | Intra-groupes | 3,270            | 38  | ,086               |      |               |
|  | Total         | 3,414            | 41  |                    |      |               |
| معرفة ما مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القيام بالإصلاح والقياس | Inter-groupes | ,330             | 3   | ,110               | ,667 | ,578          |
|  | Intra-groupes | 6,273            | 38  | ,165               |      |               |
|  | Total         | 6,603            | 41  |                    |      |               |
| الإصلاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية                             | Inter-groupes | ,302             | 3   | ,101               | ,722 | ,545          |
|  | Intra-groupes | 5,300            | 38  | ,139               |      |               |
|  | Total         | 5,603            | 41  |                    |      |               |

ANOVA à 1 facteur

|  |               | Somme des carrés | ddl | Moyenne des carrés | F    | Signification |
|--|---------------|------------------|-----|--------------------|------|---------------|
| مدى استخدام مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية  | Inter-groupes | ,144             | 3   | ,048               | ,557 | ,647          |
|  | Intra-groupes | 3,270            | 38  | ,086               |      |               |
|  | Total         | 3,414            | 41  |                    |      |               |
| معرفة ما مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على القيام بالإصلاح والقياس | Inter-groupes | ,330             | 3   | ,110               | ,667 | ,578          |
|  | Intra-groupes | 6,273            | 38  | ,165               |      |               |
|  | Total         | 6,603            | 41  |                    |      |               |
| الإصلاح والقياس عن محاسبة الاجتماعية                             | Inter-groupes | ,302             | 3   | ,101               | ,722 | ,545          |
|  | Intra-groupes | 5,300            | 38  | ,139               |      |               |
|  | Total         | 5,603            | 41  |                    |      |               |

|    |  |
|----|--|
|    | I.....الإهداء  |
|    | II.....الشكر والعرفان  |
|    | III.....الملخص   |
|    | IV.....قائمة المحتويات   |
|    | V.....قائمة الجداول  |
|    | VII.....قائمة الأشكال  |
|    | VIII.....قائمة الملاحق   |
|    | IX.....قائمة الاختصارات  |
| أ  | المقدمة  |
| 01 | الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية                          |
| 02 | تمهيد.....   |
| 03 | المبحث الأول: الاطار التصوري للمسؤولية الاجتماعية.....   |
| 03 | المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية.....  |
| 05 | المطلب الثاني: أبعاد وأهمية المسؤولية الاجتماعية.....  |
| 05 | الفرع الأول: أبعاد المسؤولية الاجتماعية.....   |
| 06 | الفرع الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية.....  |
| 07 | المبحث الثاني: ماهية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ومعوقات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية.. |
| 07 | المطلب الأول: تعريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.....                                      |

|    |  |
|----|--|
| 08 | الفرع الأول: نطاق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.....                                   |
| 11 | الفرع الثاني: مبادئ ومعايير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.....                                |
| 12 | المطلب الثاني: الإفصاح والقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.....                             |
| 12 | الفرع الأول: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.....                                       |
| 13 | الفرع الثاني: القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.....                                       |
| 14 | المطلب الثالث: معوقات الإفصاح والقياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.....                      |
| 14 | الفرع الأول: معوقات الإفصاح عن محاسبة الأداء الاجتماعي.....                                      |
| 15 | الفرع الثاني: معوقات القياس عن محاسبة الأداء الاجتماعي.....                                      |
| 17 | المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.....                              |
| 17 | المطلب الأول: الدراسات التي اهتمت بتقييم الالتزام بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات..... |
| 19 | المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت آفاق ومعوقات القياس والإفصاح للمسؤولية الاجتماعية.....       |
| 21 | المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة.....   |
| 23 | ..... خلاصة الفصل  |
| 25 | الفصل الثاني: دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية في الجنوب الشرقي 2022.2023.....                  |
| 26 | ..... تمهيد  |

|    |   |
|----|---|
| 27 | المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية<br>وأدواتها.....                   |
| 27 | المطلب الأول: منهجية الدراسة والتعريف بأداة الدراسة<br>المستخدمة.....     |
| 27 | الفرع الأول: منهجية الدراسة<br>.....                                      |
| 27 | الفرع الثاني: مجتمع<br>الدراسة.....                                       |
| 28 | الفرع الثالث: التعريف بأداة الدراسة (الاستبيان)<br>.....                  |
| 29 | المطلب الثاني: عينة الدراسة<br>وخصائصها.....                              |
| 29 | الفرع الأول: عينة<br>الدراسة.....   |
| 29 | الفرع الثاني: خصائص عينة الدراسة (البيانات العامة لعينة الدراسة)<br>..... |
| 33 | المطلب الثالث: صدق و ثبات استبانة الدراسة<br>.....                        |
| 33 | الفرع الأول: صدق الاتساق الداخلي لفقرات<br>الاستبانة.....                 |
| 35 | الفرع الثاني: ثبات و صدق أداة الدراسة<br>.....                            |
| 36 | الفرع الثالث: اختبار التوزيع الطبيعي<br>.....                             |
| 37 | المبحث الثاني: تحليل فقرات الاستبيان واختبار فرضيات<br>الدراسة.....       |
| 37 | المطلب الأول: التحليل الوصفي لأبعاد المحور الثاني<br>.....                |

|    |   |
|----|---|
| 37 | الفرع الأول: البعد الأول مجال العلاقة مع المجتمع.....   |
| 38 | الفرع الثاني: البعد الثاني مجال العلاقة مع الوارد البشرية.....                                |
| 38 | الفرع الثالث: مجال العلاقة مع المستهلك.....   |
| 39 | الفرع الرابع مجال العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية.....                                   |
| 40 | المطلب الثاني: التحليل الوصفي لفقرات المحور الثالث.....                                       |
| 41 | المطلب الثالث: التحليل الوصفي لفقرات المحور الرابع.....                                       |
| 41 | المطلب الرابع: ترتيب محاور الدراسة حسب قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.....           |
| 42 | المبحث الثالث: اختبار الفروض حول وجود فروقات في محاور الدراسة باختلاف المتغيرات الديمغرافية.. |
| 42 | المطلب الأول: اختبار فروقات الجنس على محاور الدراسة.....                                      |
| 43 | المطلب الثاني: اختبار فروقات الفئة العمرية على محاور الدراسة.....                             |
| 44 | المطلب الثالث: اختبار فروقات التخصص على محاور الدراسة.....                                    |
| 45 | المطلب الرابع: اختبار فروقات المؤهل العلمي على محاور الدراسة.....                             |
| 46 | المطلب الخامس: اختبار فروقات الخبرة على محاور الدراسة.....                                    |
| 50 | ..... خلاصة الفصل   |
| 51 | ..... الخاتمة   |

|    |  |
|----|--|
| 55 | .....المراجع                           |
| 58 | .....الملاحق                           |
| 60 | .....الملحق الأول: أساتذة المحكمين     |
| 61 | .....الملحق الثاني: استمارة            |
|    | .....الاستبيان                         |
| 65 | .....الملحق الثالث: مخرجات برنامج spss |
|    | .....                                  |